

قام بجمعها: عادل على العرفى. بنغازى. ليبيا.2023. غرة محرم 1445 هجري

بسم الله الرحمن الرحيم

اللهم صل وسلم وبارك على سيدنا محمد وآله الاطهار ملء وزنة وسعة مابين الازل وابد الابد امين

قيل في مدح سيدنا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم:

-في كل فاتحة للقول معتبرة .... حق الثناء على المبعوث بالبقرة

في آل عمران قدما شاع مبعثه .... رجالهم و النساء استوضحوا خبره

من مد للناس من نعماء مائدة .... زعمت فليست على الأنعام مقتصرة

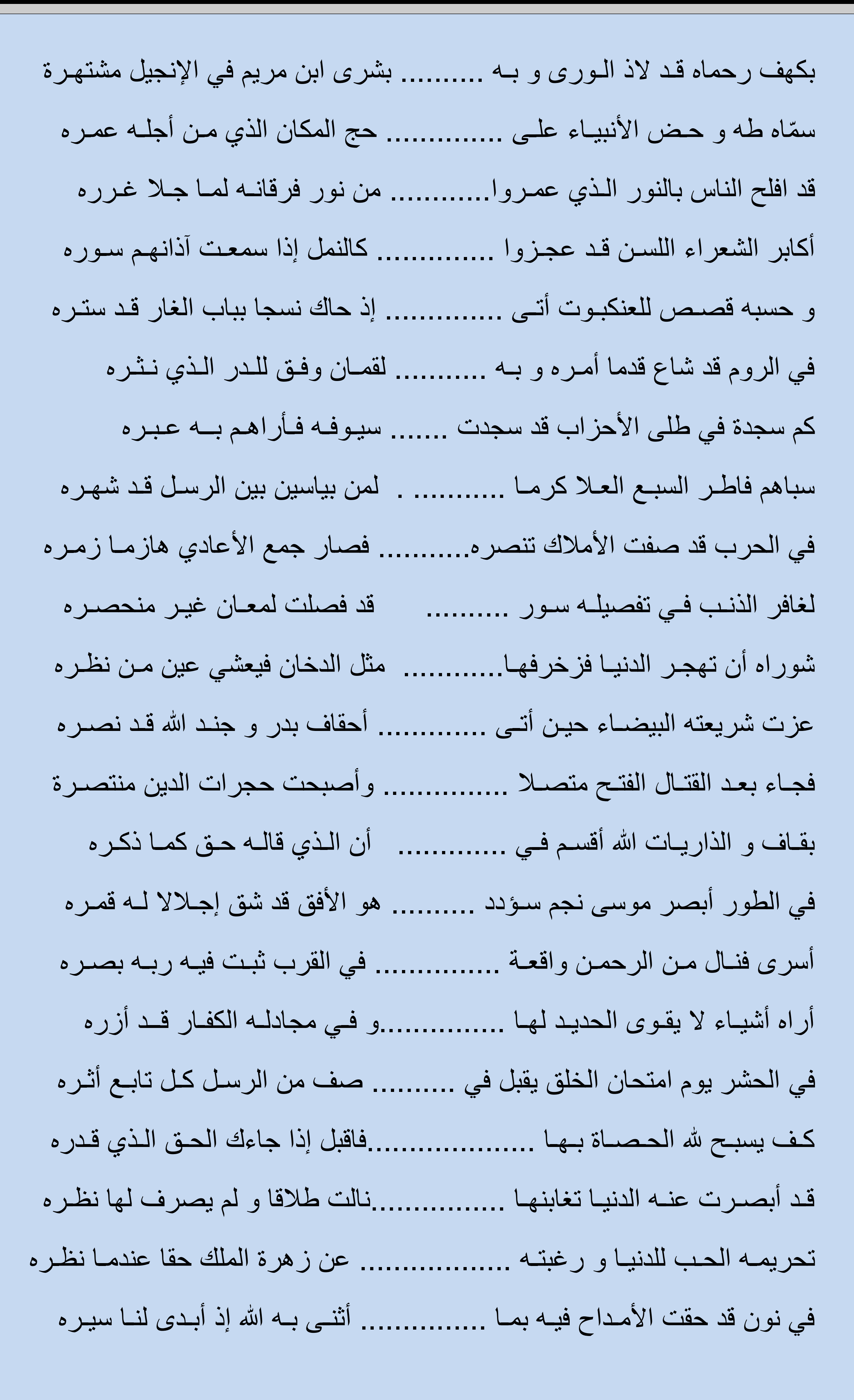
أعرف نعماه ما حل الرجاء بها .... إلا و أنفال ذاك الجود مبتدره

به توسل إذ نادى بتوبته .... في البحر يونس و الظلماء معتكره

هود و يوسف كم خوف به أمنا .... و لن يروع صوت الرعد من ذكره

مضمون دعوه إبراهيم كان و في .... بيت الإله و في الحجر التمس أثره

ذو أمه كدوي النحل ذكرهم .... في كل قطر فسبحان الذي فطره



بكهف رحماه قد لاذ الورى و بـه .... بشرى ابن مريم في الإنجيل مشتهرة

سمّاه طه و حض الأنبياء على .... حج المكان الذي من أجله عمره

قد افلح الناس بالنور الذي عمروا............ من نور فرقانه لما جلا غرره

أكابر الشعراء اللسن قد عجزوا .... كالنمل إذا سمعت آذانهم سوره

و حسبه قصص للعنكبوت أتى .... إذ حاك نسجا بباب الغار قد ستره

في الروم قد شاع قدما أمره و به .... لقمان وفق للدر الذي نثره

كم سجدة في طلى الأحزاب قد سجدت .... سيوفه فأراهم به عبره

سباهم فاطر السبع العلا كرما .... لمن بياسين بين الرسل قد شهره

في الحرب قد صفت الأملاك تنصره........... فصار جمع الأعادي هازما زمره

لغافر الذنب في تفصيله سور .... قد فصلت لمعان غير منحصره

شوراه أن تهجر الدنيا فزخرفها........... مثل الدخان فيعشي عين من نظره

عزت شريعته البيضاء حين أتى .... أحقاف بدر و جند الله قد نصره

فجاء بعد القتال الفتح متصلا .... وأصبحت حجرات الدين منتصرة

بقاف و الذاريات الله أقسم في .... أن الذي قاله حق كما ذكره

في الطور أبصر موسى نجم سؤدد .... هو الأفق قد شق إجلالا له قمره

أسرى فنال من الرحمن واقعة .... في القرب ثبت فيه ربه بصره

أراه أشياء لا يقوى الحديد لها ....و في مجادله الكفار قد أزره

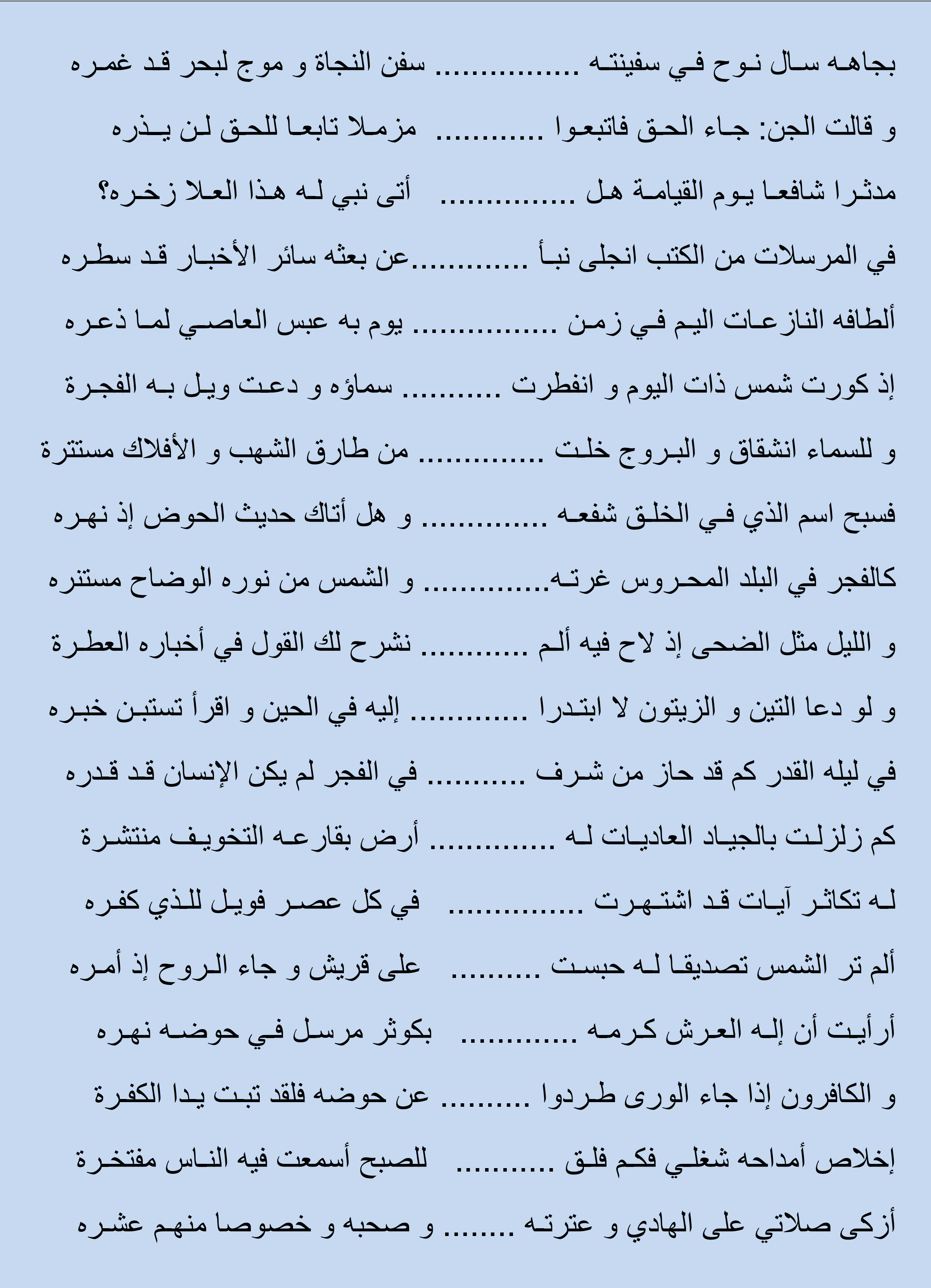
في الحشر يوم امتحان الخلق يقبل في .... صف من الرسل كل تابع أثره

كف يسبح لله الحصاة بها ....فاقبل إذا جاءك الحق الذي قدره

قد أبصرت عنه الدنيا تغابنها ....نالت طلاقا و لم يصرف لها نظره

تحريمه الحب للدنيا و رغبته .... عن زهرة الملك حقا عندما نظره

في نون قد حقت الأمداح فيه بما .... أثنى به الله إذ أبدى لنا سيره



بجاهـه سـال نـوح فـي سفينتـه .... سفن النجاة و موج لبحر قـد غمـره

و قالت الجن: جـاء الحـق فاتبعـوا .... مزمـلا تابعـا للحـق لـن يـذره

مدثـرا شافعـا يـوم القيامـة هل .... أتـى نبي لـه هـذا العـلا زخـره؟

في المرسلات من الكتب انجلى نبـأ ....عن بعثه سائر الأخبـار قـد سطـره

ألطافه النازعـات اليـم فـي زمـن .... يوم به عبس العاصـي لمـا ذعـره

إذ كورت شمس ذات اليوم و انفطرت .... سماؤه و دعـت ويـل بـه الفجـرة

و للسماء انشقاق و البـروج خلـت .... من طارق الشهب و الأفلاك مستترة

فسبح اسم الذي فـي الخلـق شفعـه .... و هل أتاك حديث الحوض إذ نهـره

كالفجر في البلد المحـروس غرتـه.............. و الشمس من نوره الوضاح مستنره

و الليل مثل الضحى إذ لاح فيه ألـم .... نشرح لك القول في أخباره العطـرة

و لو دعا التين و الزيتون لا ابتـدرا .... إليه في الحين و اقرأ تستبـن خبـره

في ليله القدر كم قد حاز من شـرف .... في الفجر لم يكن الإنسان قـد قـدره

كم زلزلـت بالجيـاد العاديـات لـه .... أرض بقارعـه التخويـف منتشـرة

لـه تكاثـر آيـات قـد اشتـهـرت ....   في كل عصـر فويـل للـذي كفـره

ألم تر الشمس تصديقـا لـه حبسـت ....   على قريش و جاء الـروح إذ أمـره

أرأيـت أن إلـه العـرش كـرمـه ....   بكوثر مرسـل فـي حوضـه نهـره

و الكافرون إذا جاء الورى طـردوا .... عن حوضه فلقد تبـت يـدا الكفـرة

إخلاص أمداحه شغلـي فكـم فلـق ....   للصبح أسمعت فيه النـاس مفتخـرة

أزكى صلاتي على الهادي و عترتـه .... و صحبه و خصوصا منهم عشـره



ومنها ايضا:

-عَجَزَ الكلامُ عن الكلامِ بِوَصفِكُم -- حارَ الخيالُ وفاقَ ما يُتَصَوَرا

ياسَيِدي كَم في الفؤادِ لِشَخْصِكُم -- حُباً ووصفي فيكمو متعذرا

لايا رسولَ اللهِ لَستُ مُوَفِياً -- وَقَفَ الثَناءُ أمامَكُم مُتَحَيرا

لكن أقولُ لَعَلَ اللهَ يجزِيَني -- خيراً بِمَدحِ مُحَمَدٍ خَيرِ الوَرى

يكفي بأنَ اللهَ في قُرآنِهِ -- قد أثبَتَ الخُلقَ العظيم الأنوَرا

يكفي بأنَ النورَ شَعَ شُعاعَهُ -- لما دعا للعالمينَ وأخبرا

ومنها ايضا:

-يَا أهْلَ طَيْبَةَ لِي فِي رَبْعِكُمْ قَمَرٌ بَرٌّ عَطُوفُ لِفِعْلِ الخَيْرِ أمَّارُ

يَا خِيرَةَ الرُّسْلِ يَا أعْلَى الوَرَى شَرَفًا قَدْ أثْقَلَتْ ظَهْرِي آثَامٌ وأوْزَارُ

وأشْغَلْتَنِي ذُنُوبٌ عَنْكَ مُؤلِمَةٌ أخَافُ تُحْرِقُنِي مِنْ أجْلِهَا النَّارُ

فَكُنْ شَفِيعِي لِمَا قَدَّمْتُ مِنْ زَلَلٍ وَمِنْ خَطَايَا فَإنَّ الرَّبَّ غَفَّارُ

صَلَّى عَلَيْكَ إله العَرْشِ مَا سَجَعَتْ وُرْقٌ ومَا انْتَشَرَتْ فِي الرَّوْضِ أزْهَارُ

وَآلِكَ وعَلَى أصْحَابِكَ السُّعَدَا مَا لاحَ نَجْمٌ وَمَا انْهَلَّ مِدْرَارُ

ومنها ايضا:

يَا مُصْطَفَى مِنْ قَبْلِ نَشْأَةِ آدَمَ وَالكَوْنُ لَمْ تُفْتَحْ لَهُ الأغْلاقُ

أيَرُومُ مَخْلُوقٌ ثَنَاءَكَ بَعْدَمَا أثْنَى عَلَى أخْلاقِكَ الخَلاّقُ

ومنها ايضا:

يَا رَسُولَ اللهِ يَا خَيْرَ الأَنَامْ	يَا عَظِيمَ الخَطْرِ يَا بَدْرَ التَّمَامِ
يَا رَسُولَ اللهِ يَا قُطْبَ البَهَا	يَا شَفِيعَ الخَلْقِ فِي يَوْمِ الزّحَامِ
يَا رَسُولَ اللهِ إِنّي شَائِقٌ لَكَ	وَالحُبُّ شِعَارِي وَالغَرَامْ
أَنْتَ كَهْفِي أَنْتَ سُؤْلِي وَالمُنَى	أَنْتَ ذُخْرِي أَنْتَ قَصْدِي وَالمَرَامْ
أَنْتَ لِي يَا خَيْرَ هَادٍ نَاصِرٌ	عَلَى دَهْرٍ مَسَّنِي فِيهِ اقْتِحَامْ...
أَنْتَ لِي يَا مَعْدِنَ المَجْدِ حِمًى	مِنْ ذُنُوبٍ لَيْسَ لِي عَنْهَا انْصِرَامْ
أَنْتَ لِي يَا أَشْرَفَ الخَلْقِ	عَسَى فِي غَدٍ يُغْفَرُ ذَنْبِي وَالأَثَامْ
أَنْتَ لِي مَهْمَا اعْتَرَتْنِي شِدَّةٌ	تَكْشِفُ الكَرْبَ وَتَكْفِي الإِنْهِزَامْ
وَرَجَائِي فِيكَ أَنْ تَشْفَعَ لِي	إِنَّنِي عَاصٍ وَمِثْلِي أَنْ يُلَامْ
يَا أُهَيْلَ الحَيِّ إِنّي بِكُمُ	كَلِفٌ صَبٌّ عَلَى طُولِ الدَّوَامِ
وَفُؤَادِي وَجَنَانِي عِنْدَكُمْ	وَهُنَا فِي الغَرْبِ جِسْمِي قَدْ أَقَامْ
يَا أُهَيْلَ الحَيِّ مَهْمَا قَدْ رَأَتْ	مُقْلَتِي رَكْبًا لَهُ يَطْوِي الأَكَامْ
يَذْهَبُ الصَّبْرُ لَدَيَّ وَكَذَا	أَدْمُعِي تَنْهَلُّ فِي خَدّي سِجَامْ
لَكِنِ المَقْدُورُ قَدْ عَوَّقَنِي	أَنْ أَرَاكُمْ أَوْ أَرَى ذَاكَ المَقَامْ
يَا إِلَاهِي لَا تُخَيّبْ لِي رَجَا	وَأَنِلْنِي القَصْدَ يَا مُحْيِّ العِظَامْ
بِجَنَابِ المُصْطَفَى كُنْ لِي	إِذَا نُصِبُ المِيزَانُ وَالخَلْقُ هُيَامْ
وَإِذَا النِّيرَانُ تَرْمِي بِشَرَرٍ	وَهْيَ لِلْعَاصِينَ تَزْدَادُ ضِرَامْ
خَيْرِ خَلْقِ اللهِ طُرًّا أَحْمَدَ الـ	هَاشِمِيِّ المُصْطَفَى بَدْرِ التَّمَامْ
فَعَلَيْكَ اللهُ صَلَّى دَائِمًا مَا بَدَا	صُبْحٌ وَمَا وَلَّى ظَلَامْ
وَعَلَى الآلِ وَالأَصْحَابِ وَمَا نَاحَ	فِي الأَغْصَانِ بِالشَّوْقِ حَمَامْ

ومنها ايضا:

بِكَ بَشَّرَ اللهُ السَماءَ فَزُيِّنَت وَتَضَوَّعَت مِسكًا بِكَ الغَبراءُ

وَبَدا مُحَيّاكَ الَّذي قَسَماتُهُ حَقٌّ وَغُرَّتُهُ هُدىً وَحَياءُ

وَعَلَيهِ مِن نورِ النُبُوَّةِ رَونَقٌ وَمِنَ الخَليلِ وَهَديِهِ سيماءُ

أَثنى المَسيحُ عَلَيهِ خَلفَ سَمائِهِ وَتَهَلَّلَت وَاهتَزَّتِ العَذراءُ

يَومٌ يَتيهُ عَلى الزَمانِ صَباحُهُ وَمَساؤُهُ بِمُحَمَّدٍ وَضّاءُ

الحَقُّ عالي الرُكنِ فيهِ مُظَفَّرٌ في المُلكِ لا يَعلو عَلَيهِ لِواءُ

ذُعِرَت عُروشُ الظالِمينَ فَزُلزِلَت وَعَلَت عَلى تيجانِهِم أَصداءُ

وَالنارُ خاوِيَةُ الجَوانِبِ حَولَهُمْ خَمَدَت ذَوائِبُها وَغاضَ الماءُ

ومنها ايضا:

يا سيدي يا رسول الله خذ بيدي ما لي سواك ولا ألوي على أحد

فأنت نور الهدى في كل كائنة وأنت سر الندى يا خير معتمدى

وأنت حقاً غياث الخلق أجمعهم وأنت هادي الورى لله ذي المدد

يا من يقوم مقام الحمد منفرداً للواحد الفرد لم يولد ولم يلد

يا من تفجرت الأنهار نابعةً من أصبعيه فروى الجيش ذي العدد

أصون شعري عن الدنيا وزخرفها ما أقبح الشعر إما خاف أو حابى

علّمت شعري ألا ينحني أبدا لكن لديك يبوس الشعر أعتابا

أبكي لديك رسول الله أمتنا أشكو وتلبسني الأحزان جلبابا

شكا البعير لديكم ظلم صاحبه ألا أشاكيك آلاما و أوصابا

يبكي الجماد وهذا الجذع يشهد لي ألا تسيل دموع العين تسكابا

تشكو لديك وريقاء مرزأة من علم الطير أن حماك ما خابا

الخير أنت وأنت الخير أجمعه وقد عرفتك للخيرات جلابا

سل "أم معبد " لما جاء خيمتها وفاض بالخير ضرع الشاة ميزابا

تهوي القلوب إليكم يا لروعتكم فكم سلبت بحسن القول ألبابا

حاز المغيرون أسلابا غنائمهم وحزت أنت عقول الناس أسلابا

إني فداك فدى الشعر الذي نزلت عليه هود فإذ بالشعر قد شابا

وددت أني " حسانا" لمدحكمُ أكون والشعر خلانا وأصحابا

وددت أني جنديا بحضرتكم في يوم جمعت الكفار أحزابا

وددت أني يوم الفتح صاحبكم يكون لي الصحب أقرانا وأترابا

ومنها ايضا:

يا مشعلاً في الدجى للفرد والأممِ يا داعيًا للهدى والحق والذممِ

يا مرسلاً بالسنا إذ عز منبعه أشرقت شمسَ التقى والعدل والهممِ

يا أعظم الخلق في خَلقٍ وفي خُلُقٍ مهدت درب العلا بالصدق والقلمِ

أنت الذي قد سمت دومًا فضائله أذْهلت كل الورى عُرْبًا ومن عجمِ

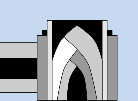
يا من أتاه الهدى وحيًا برحمتنا أوْضحْتَ ما قد حوى من رائع الحكمِ

حيزت علوم الدنا في نبع سنته فانساب فيضُ الهدى من جامع الكلمِ

أنت الرسول الذي كانت رسالته شفاءَ من يلتوي في ذروة الألمِ

أنت الذي قد بنى للحق دولته كانت ضياءَ الدنا في حالك الظلمِ

توحيدُ رب العلا أسمى دعائمها وبلوغُ سبق الدنا في موكب الأممِ



أنشأْتَ جيل التقى في ظل جنتها   صحْبا كرامًا جَنَوْا من دوحة القيمِ

ما لي سوى نهجِه في الحق أسلكه   لو حدْتُ عن دربه ستزل بي قدمي

يا من نصحت الورى في السر والعلن   يا من به المقْتَدى في أعظم الشيمِ

أنت الشفيع الذي ترجى شفاعته   في يوم حشر الورى من فائض اللمَمِ

ومنها ايضا:

أَزْكَى صلاةٍ دَائِمًا   طُولَ الْمَدَى تَتَجَدَّدُ

تَتْرَى مِنَ اللهِ الْعَلِيْ   وَسَلامُهُ يَتَرَدَّدُ

خَيْرُ الْوَرَى وَإِمَامُهُمْ   طَهَ الْحَبِيبُ مُحَمَّدُ

طِبُّ الْقُلُوبِ شِفَاؤُهَا   مِنْ كُلِّ دَاءٍ يُبْعِدُ

هُوَ أَحْمَدُ الْمُخْتَارُ   مَنْ أَوْصَافُهُ لاتُسْرَدُ

وقالوا:

صلى الإله على النور الذى ظهرا...   لنا بشهر ربيع الأول اشتهرا .

أضاءت الأرض نورا يوم مولده...   فأصبح الكون من أنفاسه عطرا .

هذا الذى كل من فى الكون يعرفه.   ويطرب الصب من معناه إذ ذكرا.

ومنها ايضا:

طيــبٌ عــمّ الكــونَ والأرجــاء   وعـبـيــرُ مســكٍ عطـّر الأنحـــاء

نــورٌ أزاح حِـلـكــةَ الظـلـمــاء   وأحــاط كـلَّ الكائنـاتِ بهالـةٍ عـصمـاء

بُـشـــرٌ تـزُفـّ ُ داخـل البطحــاء   بـشــريـعــةٍ واضــحـــةٍ غـــرّاء

مـقــرونٌ اسمه واضـحٌ بجـلاء   باســم ربـّهِ فـي الطِبـاقِ ســمـــاء

محمّدٌ صـلى عليـه اللهُ في الآنـاء   أحـمـد المصطفى طـيــبُ الأســمـاء

أتـــى الـوجـودَ بلوائـحٍ سمحـاء   وسـمـــا بالعالميـن لـقـمـّةِ الـعـلـيـاء

ونـبـذ كـلَ تـفــرّقٍ ومـــراء   يا خيـرَ خـلـقِ اللهِ نحـنُ بـك السعداء

زال الضـّـلالَ وعـمـّتِ النعمــاء   أضــاءَ الدّجــى وانكشــف كـلَّ بــلاء

صـرنا خيـرَ أمـّةٍ في الأمّةِ جمعاء   نأمـــر بالمعــروفِ وننهى عن الفحشـاء

جعلتَ لنا الدنيا تـفانيـاً وعطــاء   ودارَ نـعـيـــمٍ بـعــدَهـــا وهـــنـــاء

الفضـلُ بالتقـوى والكلُ فيها سَـواء   رسالتـُـكَ خـاتـمـــةٌ تـشِـعّ ُ سـنـــاء

فـي كـلِ حيـنٍ تأتي لنا الأنبــاء   بـمعـاجــزَ حـــار لـهـــا العـلـمـــاء

وحـوضُــك المـورودُ يسقي ظمـاء   وشـفـاعَـةٌ خـُصـّـت لك لاترجوعليها ثـنـاء

مـولِـدُك زاد الـوجــودَ بـهـــاء   وأجـلـيـت بــه الـبـصـائـرُ الـعـمـيـــاء

أتـيـتـَـنـا بـِذكـرٍ أزال كـلَ عـنــاء   ودحـضَ الـكـفـرَ والإلحـادَ والبغضـاء

محفـوظٌ إلى يومِ الحشرِ والاحصاء   في لـــوحٍ مُيـســر الـذكــرِ لِلـقـــرّاء

وقالوا:

طاب الزمانُ وطابتِ الأيــامُ   وغشي السرورُ الغورَ والآكـام

ضاءت رحابُ الأرضِ نـوراً   وامتلت أرجاؤها بالخير والأنعام

وتـبـدلت شـنـاتـُها بمحاســنٍ   والشــومُ صــار منكسُ الأعلام

والبغيُ ولـّى هارباً من بعدما   حلقاتـُه كانـت لهــا إستحكام

وتشرّف الاسلامُ فخراً وازدهى   بوضوعِ ماحيَ الرجسِ والآثام

أكرم به من مولدٍ زال الخنى   والرجسَ والأنصابِ والأزلام

أكرم به يوماً مناراتُ الهدى   اشتعلت وجاء الوحيُ بالأحكام

يـومٌ به وضـع النبيُ محمدٌ   ياحسن ذاك اليومِ في الأيام

اللهُ أكبرُ ذا الأمامُ المرتضى   ذا أحمدُ ذا صفوة العلام

بدر الدجى علمُ الهدى بحرُ الندى   كنزُ الصفات ومبرىء الآلام

هذا الذي مولاه شرفهُ كما   أعطاه فوق تصوّرِ الأوهام

ذا أكرمُ المخلوقِ عند مليكه   بل في المفاخر ذروةٌ وسنام

يضوي له قمرُ السماءَ محبةً   وبه إلتجين نوافرُ الآرام

تسعى له الأيكاتُ طوعَ إشارةٍ   وأنهلّ ماءُ المزنِ وهو سجام

أسرى به مولاه حين أراد   أن يوليه منه جلائلَ الإكرام

ودناه حباً بل حُظي بكلامِه   ورآه بالعينين لا كمنام

ورفع له الذكرَ وشاد منارَه   وهداه نهجَ الحقِ بالإلهام

ورَفَعَ له كل الورى مستشفعاً   في أمرهم بالنقضِ والإبرام

ولأجله خُلق الأنامُ جميعهم   ولقومه جُعل الجنان لزام

وحباه في الذكر الحكيمِ معاجزاً   لتدك عزمَ الكفرِ بالإرغام

صرع الفصاحةَ والبلاغةَ أيما   ومحى طلاسمَ راهبي الأصنام

فغدت دياجيرُ الخنى ممحوةً   وحسى على راسِ اللئامَ رغام

يافخرنا ياقوم أحمدَ إننا   بين الأنامِ لنا رفيعُ مقام

بشرى لنا طوبى لنا أبداً   فما أحدٌ سوانا خُصّ بالإكرام

فلنا لواءُ الحمدِ يوم نشورنا   وبنا يُباهي أحمدُ الأقوام

فعليه صلى اللهُ ما اخضرّت   ربى في طيبةٍ أوثم فاح خزُام

وعلى صحابتـــه وآلِ فضــله   أثنى تحيـــات وأزكـــى سـلام

وبحقه يـاحـق هِبـهُ مواهبـــاً   حسـنٌ يـرومُ الفوزَ بالإسـلام

واشمل لوالده الشـهيرُ بطلحةٍ   وأقبلـه يـاذا الفضـلِ والإنعام

ولتابعيـــه من لدنـك مراحـــاً   تـتـرى مدى الأزمانِ والأيـــام

ومنها ايضا:

وأنا المحبُ وعاشق لجماله   والنومُ عَزّ وقد جفاني مرقديِ

وكتمتُ حبي عن جميع معارفي   حتى تَبدَّى للأنامِ تسَهدُّيِ

فسألتُ أهل العشقِ كيف خلاصُهم   فأجابني داعي الهوى بتوددِ

تهوى وتطمعُ أن تَفرَّ من الهوى   كيف الخلاص بقيدكَ المتؤبّدِ

فأبيتُ ليلي طالباً وجه الذي   الحب فيه فريضةٌ بتأكدِ

ووهبتُ روحي والحياة لذاته   مهما يُقال على لسان الحاسدِ

وبسطتُ كفي بالتضرع طالباً   وصل الحبيبي لعلني أن أهتديِ

ولبستُ ثوب الذلِ منه مخافةً   وأقمتُ في حي الحبيب بمفردي

ناديتُ والأسقام تملأ مُهجتي   والصبرُ قلَّ وعَزَّ فيه تجلُّدي

الحبُّ ديني والصبابة مذهبي   ومُدامتي وجدي وعشقي مقصديِ

سكن الفؤادَ بنوره وصفاته   وعلى الجوارح لمحةٌ بتعبدِ

هو مؤنسي حقاً ولستُ مبارحاً   أبداً لبابٍ فيه كلُّ عقائدي

يا عازلون دعوا الملام فقد كفى   أن لا أنام فاستريح بمرقديِ

يا من ملكتَ القلب ثم ملأته   حباً يُفتتُ كل صخرٍ جَلمدِ

صَبٌّ ببابك واقفٌ لا يبتغي   إلا رضاك فجُد به يا سيدي

أن قال قومٌ في الصبابةِ لذةٌ   حقاً وفيها جمرُ نارٍ موقدِ

ولقد نصحتُ القلب قبل نزوله   بحر الغرام فكان بين ترددِ

وأطاع داعي العشق حتى إنه   يمسي ويصبح دائماً بتنهدِ

يا قلب لا تشكو الصبابةَ بعد ما   ألقيتَ نفسك في الهوى فتجَلَدِ

أصبحتُ في شَرَكِ الغرام مقيداً   والنفسُ تفنى في حبيبٍ واحدِ

ما قلتُ جهلاً بالغرام وإنما   قولي يصدقه الشَّجِي ومُعَاهدي

فإذا أتيتُ مَحبةً فَبسرهِ وإذا   مُنحتَ فقد مُنحت تجردي

فلكم مُحبًّ قد نظرتَ لروحه   حتى غدا في النهجِ أفضل قائدِ

يا قُرةَ العينينِ لا أشكو إلى   أحدٍ سواكَ لظَى الحشا وتبدّدي

لا تهجروني قد أقمتُ ببابكم   ولذاتكم أصبو وتلك مشاهديِ

حاشا أُضامُ وإنني لجنابكم   عبدٌ مطيعٌ مخلصٌ بشواهدي

أرجو وأطمع فامنحوني نظرةً   هي منتهى أملي وغايةَ مَقصدي

أصبحتُ في كنفِ الحبيبِ ومَن يكن   جارَ الكريمِ يَفُز بأمنٍ سرمدي

أصبحتُ في كنفِ الحبيبِ ومَن يكن   جارَ الكريمِ يَفُز بأمنٍ سرمدي

أصبحتُ في كنفِ الحبيبِ ومَن يكن   جارَ الكريمِ يَفُز بأمنٍ سرمد

وقالوا:

يانـفس دونـك مـدح أحـمـد إنــه   مـسـك تَـمَـسُّكِ ريـحُــهُ والــروح

ونصيبك الأوفـى من الذكر الـذى   منــه العبـير لسامعيـه يـفـوح

إن الـنبـى مـحـمـداً مـــن ربـــه   كــرمــا بــكــل فضيـلـة ممـنـوح

الله فـضــلــه ورجـــــح قــــدره   فليـهـنـه الـتـفـضيـل والـتـرجيـح

وقالوا:

مُحَمَّدٌ أَشْرَفُ الأعرابِ والعجمِ*******مُحَمَّدٌ خيرُ من يمشي على قَدمِ

مُحَمَّدٌ باسِطُ المعروفِ جامِعُـهُ*******مُحَمَّدٌ صاحِبُ الإحسانِ والكرمِ

مُحَمَّدٌ تاجُ رُسلِ اللهِ قاطبــةًَ******* مُحَمَّدٌ صادِقُ الأقوالِ والكَلِمِ

مُحَمَّدٌ ثابتُ الميثاقِ حافِظُــهُ******* مُحَمَّدٌ طـَيِّبُ الأخلاقِ والشِيَمِ

مُحَمَّدٌ رُوِيَت بالنُّورِ طِينَتُــهُ ****** مُحَمَّدٌ لم يَزَل نُوراً مِنَ القِـدَمِ

مُحَمَّدٌ حاكِمٌ بالعَدْلِ ذو شَرَفٍ*******مُحَمَّدٌ مَعدِنُ الإنعامِ والحِـكَمِ

مُحَمَّدٌ خيرُ خَلقِ اللهِ من مُضَرٍ*******مُحَمَّدٌ خيرُ رُسـل اللهِ كُلِّهِـمِ

مُحَمَّدٌ دِينُهُ حقٌّ ندِينُ بِــهِ ******** مُحَمَّدٌ مُجمِلاً حـقَّا على علـمِ

مُحَمَّدٌ ذِكرُهُ رَوْحٌ لأنفسِنـا ******* مُحَمَّدٌ شُـكرُهُ فرضٌ عَلى الأُمَمِ

مُحَمَّدٌ زِينةُ الدُّنيا وبَهجَتُهَـا *******مُحَمَّدٌ كاشِـفُ الغُمَّاتِ والظُّلَمِ

مُحَمَّدٌ سيدٌ طابت مَنَاقِبُــهُ *******مُحَمَّدٌ صــاغَهُ الرَّحمنُ بالنِّعَـمِ

مُحَمَّدٌ صفوةُ الباري وخِيرتُهُ *******مُحَمَّدٌ طاهـرٌ من سائِرِ التُّهَـمِ

مُحَمَّدٌ ضاحِكٌ للضَّيفِ مُكرِمُهُ*******مُحَمَّدٌ جـارُهُ واللهِ لم يُـضَـمِ

مُحَمَّدٌ طابَتِ الدُّنَيَا بِبِعثَتِــهِ *******مُحَمَّدٌ جـاء بالآياتِ والحِكَمِ

مُحَمَّدٌ يوم بَعْثِ النَّاسِ شَافِعُنَا*******مُحَمَّدٌ نُـورُهُ الَهادِي مِنَ الظُّلَمِ

مُحَمَّدٌ قائِمٌ للهِ ذُو هِمَــمٍ *******مُحَمَّدٌ خاتَـمٌ للرُّسلِ كُلِّهِـمِ

وقالوا:

أَقُولُ وَالدَّمْـعُ مِـنْ عَيْنَـيَّ مُنْسَجِـمٌ   لَمَّـا رَأَيْـتُ جِـدَارَ القَبْـرِ يُسْتَـلَـمُ

وَالنَّـاسُ يَغْشَوْنَـهُ بَـاكٍ وَمُنْقَطِـعٌ   مِـنَ المَهَـابَـةِ، أَوْ دَاعٍ فَمُلْـتَـزِمُ

فَمَا تَمَالَكْتُ أَنْ نَادَيـتُ مِـنْ حَـرَقٍ   فِي الصَّدْرِ كَادَتْ لَهَا الأَحْشَاءُ تَضْطَرِمُ

[يَا خَيْر مَنْ دُفِنَـتْ بِالقَـاعِ أَعْظُمُـهُ   فَطَابَ مِنْ طِيبِهِنَّ القَـاعُ وَالأَكَـمُ]

[نَفْسِـي الفِـدَاءُ لِقَبْـرٍ أَنْـتَ سَاكِنُـهُ   فِيهِ العَفَافُ، وَفيـهِ الجُـودُ وَالكَـرَمُ]

وَفِيهِ شَمْسُ التُّقَى وَالدِّينِ قَدْ غَرُبَـتْ   مِنْ بَعْدِ مَا أَشْرَقَتْ مِنْ نُورِهَا الظُّلَـمُ

حَاشَ لِوَجْهِكَ أَنْ يَبْلَى وَقَـدْ هُدِيَـتْ   فِي الشَّرْقِ وَالغَرْبِ مِنْ أَنْوَارِهَا الأُمَمُ

وَأَنْ تُمْسِكَ أَيْـدِي التُّـرْبِ لاَمِسَـةٌ   وَأَنْتَ بَينَ السَّمَـاوَاتِ العُلَـى عَلَـمُ

لَقِيتَ رَبَّـكَ وَالإِسْـلاَمُ صَـارِمُـهُ   مَاضٍ، وَقَدْ كَانَ بَحْرُ الكُفْرُ يَلْتَطِـمُ

فَقُمْتَ فِيـهِ مَقَـامَ المُرْسَلِيـنَ إِلَـى   أَنْ عَزَّ، فَهُوَ عَلَى الأَدْيَـانِ يَحْتَكِـمُ

لَئِـنْ رَأَينَـاهُ قَبْـرًا إِنَّ لَبَاطِـنَـهُ   لَرَوضَـةٌ مِنْ رِيَاضِ الخُلْـدُ تَبْتَسِـمُ

طَافَتْ بِـهِ مِـنْ نَوَاحِيـهِ مَلاَئِكَـةٌ   تَغْشَاهُ فِي كُلِّ مَـا يَـوْمٍ وَتَزْدَحِـمُ

وقالوا:

قالوا رسول الله من يحميه   قلت الذي انشـــاه جلّ اللهُ

قالوا دفينٌ فاسخروا وتكبروا   قد كان من زمنٍ فما نخشاهُ

قُلت اخسئوا مات الحبيب وصحبه   والله حيٌّ قُدّست علياه

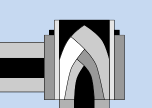
ولقد خبت كل النجوم ونجمه   أَلِقٌ تلألأً في السماء ضياه

قالوا نيامٌ أُمة الإسلام والديـ   ـنِ فقلت وحسبكم لُقياه

لابد من يومٍ سنشهد قربه   نصرٌ لدينِ الله ما احلاه

هذي المصائب سُطرت بقلوبنا   فمتى يقوم المجد كيف نراه؟؟

قالوا هي الدنيا دنت ايامهـــــا   تترا لنا والعهد أُعطيناه



قلت الحقيقة ما خبت لابد أن تمحو الشرور وترتقي ورقاهُ

وهوالذي قد جائنا بعد التفرق والضلال وسادنا بهداه

من انت يا غلفٌ لتهزأ بالنبي وهو الرضيٌّ وربهُ ارضاه

وهو الحبيب لربه جل الذي من بين كل الخلق قد نقاه

يتلو الكتاب ويرتقي بعلومه حتى ملا كل الرقاع جناه

افديك يا شمس الهداية بالضنا وبكلُّ ما اهواه انت فداه

يا رب صلي على النبي المصطفى واقسم لكل متيّمٍ لقياه

وقالوا:

مــلأ الـفــؤاد مـحبة وتـلـهـفـا توقا و شوقا للحبيب المصطفى

إنــاّ لتــهفــوا للـرسول قـلوبنـا والقلب تتبعه الجوارح إن هـفـا

وقالوا:

له رَاحةٌ بالجُودِ يَهْمِي غَمَامُها ولم يَكُ للملهوفِ عن وِردِها صَدُّ

وفيها لَدَى البَأْساءِ للبائسِ الغِنَى وفيها صُنوفُ اليُمْنِ يُغْنَى به الوفْدُ

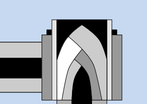
وفيها الحَصَى والزادُ سبَّح جَهْرةً ومنها ثِمارُ الغَرْسِ من عامِها تبدو

بها اتَّقَدَتْ بالنّورِ عَيْنُ قَتَادةٍ وقد رَدَّها من بعد ما مَسَّها الخدُ

ومسَّ بها رأسَ الأُقيرعِ فاغْتَدَى على حُسنِهِ يَزْهو به الشَّعْرُ الجَعدُ

جَرَى الماءُ من بين الأَصابِعِ فارْتَوى مِراراً به جَيْشٌ وقد عَذُبَ الوِردُ

وكم فازَ راجٍ بالمنى من دُعائِهِ وأحيى قلوباً منه أَمْرَضَها الحِقْدُ



دَعَا اللهَ في إكثارِ تَمْرٍ لجابرٍ   وكانَ لبَعْضِ الدَّينِ قد قيلَ لا يَعْدو

وما جَاعَ غزوٌ كان منهم محمدٌ   إذا قَلَّتِ الأزوادُ يَدْعو فترتَدُّ

دَعَا لِعَلِيٍّ لا يَهي البَرْدَ جِسْمُه   فَعَاشَ ولا حَرٌّ يُلِمُّ ولا بَرْدُ

وكم من مَرِيضٍ مُذْنَفٍ قد دَعَا   له فعُوفِيَ مما كان يُضْني فَيَشْتَدُّ

لِأُمِّ سُلَيمٍ في ابنِها أَنَسٍ دَعَا   فَفَاضَ عليه المالُ والعُمْرُ والوِلْدُ

ومَزَّقَ كِسْرى طُرْسَه (كتابه) فَدَعا   فما رَسَا ملكُهُ. والفَرْعُ مزَّقَ والجندُ

وقالوا:

مدح النبي بهي الوجه يشجيني   وإن ظمأت مدى الأيام يرويني

ويبعد الهم عن قلبي وينعشه   ويشرح الصدر والخيرات تأتيني

والنفس ترتاح إذ بالعطف يشملها   وينجلي بأسها في الوقت والحين

لأنه والدٌ تدعوه رأفته الى   بنيـــــــه بالإشفاق واللـــــــين

تقول آمنــــــــة لما حملت بـــه   قد كان من داخل الأحشاء يناديني

ولا مررت على سهل ولا جبل   إلا وكان سلامـــــا منه يهدينـــــي

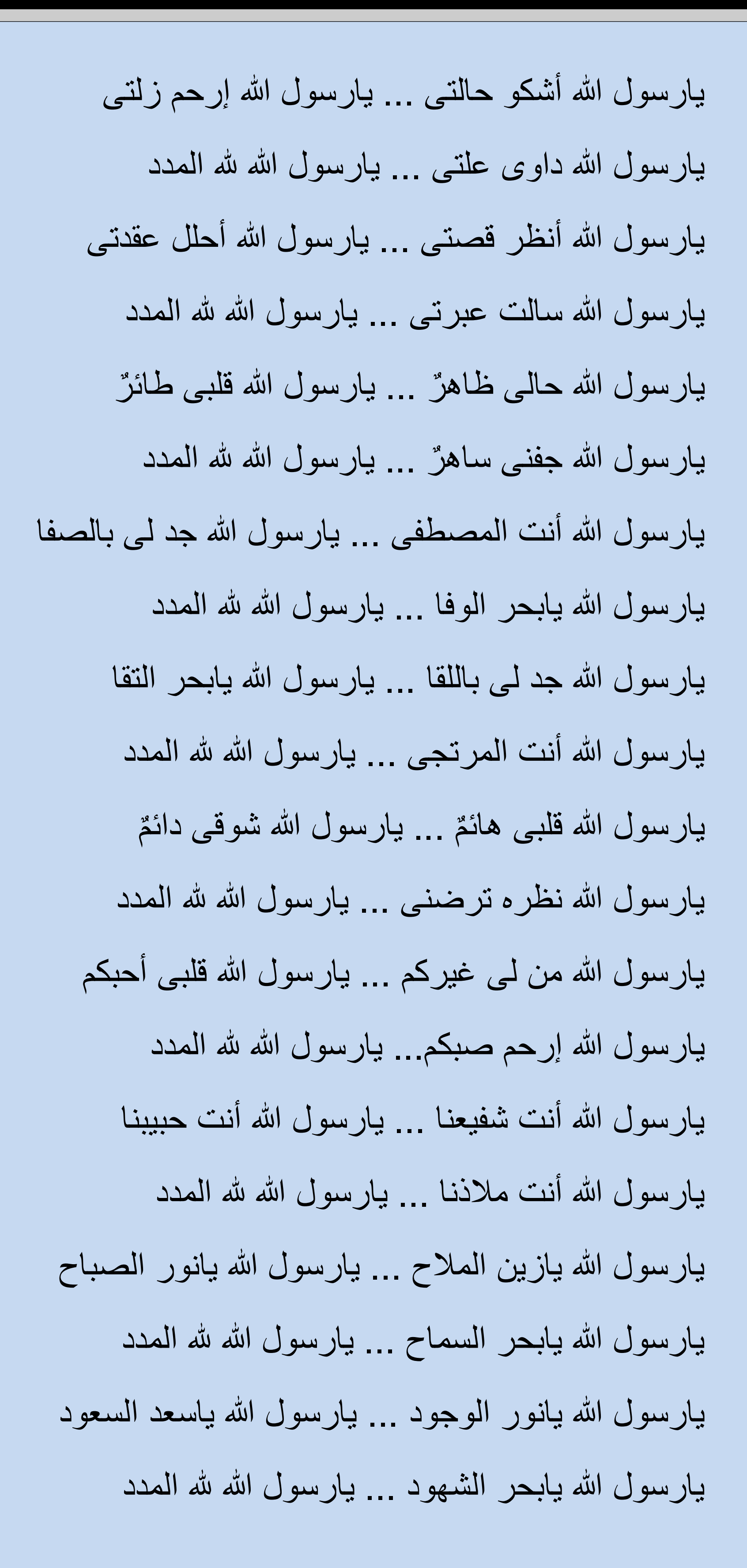
وليلة الوضع جاءتني ملائكة   من عند ربي بتهليـــــــل تهنيـني

تقول يا بنت وهب حملك قمر   فاستبشري بقدوم الطاهر الزينِ

وقالوا:

يارسول الله غوثاً ومدد ... يارسول الله أنت المعتمد

يارسول الله كن عوناً لنا ... يارسول الله لله المدد



يارسول الله أشكو حالتى ... يارسول الله إرحم زلتى

يارسول الله داوى علتى ... يارسول الله لله المدد

يارسول الله أنظر قصتى ... يارسول الله أحلل عقدتى

يارسول الله سالت عبرتى ... يارسول الله لله المدد

يارسول الله حالى ظاهرٌ ... يارسول الله قلبى طائرٌ

يارسول الله جفنى ساهرٌ ... يارسول الله لله المدد

يارسول الله أنت المصطفى ... يارسول الله جد لى بالصفا

يارسول الله يابحر الوفا ... يارسول الله لله المدد

يارسول الله جد لى باللقا ... يارسول الله يابحر التقا

يارسول الله أنت المرتجى ... يارسول الله لله المدد

يارسول الله قلبى هائمٌ ... يارسول الله شوقى دائمٌ

يارسول الله نظره ترضنى ... يارسول الله لله المدد

يارسول الله من لى غيركم ... يارسول الله قلبى أحبكم

يارسول الله إرحم صبكم... يارسول الله لله المدد

يارسول الله أنت شفيعنا ... يارسول الله أنت حبيبنا

يارسول الله أنت ملاذنا ... يارسول الله لله المدد

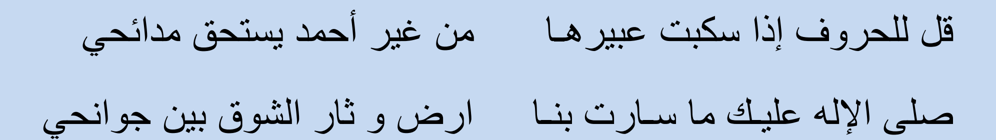
يارسول الله يازين الملاح ... يارسول الله يانور الصباح

يارسول الله يابحر السماح ... يارسول الله لله المدد

يارسول الله يانور الوجود ... يارسول الله ياسعد السعود

يارسول الله يابحر الشهود ... يارسول الله لله المدد

ومنها ايضا:


قل للحروف إذا سكبت عبيرها　　من غير أحمد يستحق مدائحي
صلى الإله عليك ما سارت بنا　　ارض و ثار الشوق بين جوانحي

ومنها ايضا:

أحببتُ أحمد يا رباه عن ثقة * بأنه شافعي في موقفِ الدين

لولا المحبة ما رقت مشاعرُنا * ولا نعمنا بهذا الأنس واللين

ما الحبُّ إلا اتّباعٌ صادقٌ وهو *حبُّ الرسول شعارٌ للمحبين

إن لم يكن نابعاً من قلب صاحبه * فليس يُجدي ادعاءٌ دون تمكين

إني عشقت الهدى والحب تيّمني * حبُّ الرسول وآل البيت من ديني

يا آل بيت رسول الله حبّكم * فرضٌ وذلك حقٌ دون توهين

محبكم نال عند الله منزلة * إلا المودةَ في القربى ويكفيني

فأنتم بهجة الدنيا وزينتها * وأنتم موئلٌ لكل مسكين

ومنها ايضا:

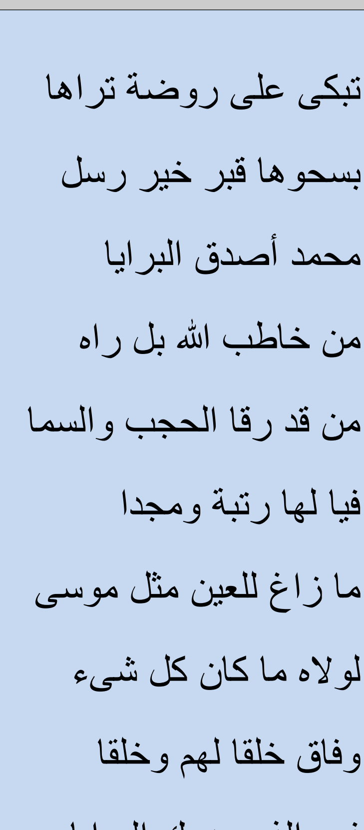
يا رب صل على المشفع　　محمد المصطفى الحليم

ما لاح برق الحما اليمانى　　من نحو نجد اوالنسيم

يا برق نجد من المصلى　　أهجت شوقا على السقيم

قد طار منى الكرى جميعا　　جوف اليالى كذا عديم

واشتد شوقى وإن روحى　　تبكى على الوصل يا نديم



تبكى على روضة تراها　　　بالنور تزهى وتستقيم

بسحوها قبر خير رسل　　　به النبى الطاهر الكريم

محمد أصدق البرايا　　　وخيرهم نجوها مقيم

من خاطب الله بل راه　　　حقا هو السيد الرحيم

من قد رقا الحجب والسما　　　ثم ارتقى عرشه العظيم

فيا لها رتبة ومجدا　　　ما نالها الرسل والكليم

ما زاغ للعين مثل موسى　　　وما طغى بصره الحليم

لولاه ما كان كل شىء　　　ولا خلود ولا نعيم

وفاق خلقا لهم وخلقا　　　أعظم به طبعه السليم

فهو الذى يدرك البرايا　　　يوم اللقا فادر يا فهيم

ومنها ايضا:

لا دَرَّ دَرِّي ولا بُلِّغْتُ أَوطَاري　　　إنْ لم أُجِدْ في رَسولِ اللهِ أشْعاري

في سيدٍ ظُلمةُ الدنيا بهِ انْقَشَعتْ　　　لمّا أفاضَ عليها فَيْضُ أنوارِ

في مَنْ سَنَا هَدْيِهِ عمَّ البسيطةَ　　　مِنْ سَهْلٍ وَوَعرٍ وأنجادٍ وأغْوارِ

مَنْ لاَحَ بدراً على الأكوانِ　　　فاقتَبَسَتْ من نورِهِ كلُّ أَصْقَاعٍ وأقْطارِ

محمدٌ مُنْقِذُ الدنيا وسيدُّها عَيْنُ　　　الوجودِ وأسنى صَفْوةِ الباري

عَمَّ الخَليقةَ إحساناً وَمَرْحَمَةً　　　وطَهَّرَ الأرضَ من شرْكٍ وأقذارِ

ومِنْ ضَلالٍ ومن جَهْلٍ ومن　　　عَمَهٍ ومن عِبادةِ أوثانٍ وأحجارِ

من نورِ طهِ على الأكوانِ قد　　　سَقَطتْ شمسُ الحقيقةِ، لم تُحْجَبْ بأستارِ

أنتَ الذي اختاركَ الرحمنُ　　　وَاسِطةً لخلقِهِ مُنْتَقىً من نَسْلِ أطهارِ

من خصَّهُ اللهُ فينا بالشَّفَاعةِ   هَلْ يُقاسُ مِقدارُه السامِي بمِقْدارِ

بحَيْلِهِ أنا بعدَ اللهِ مُعْتَصِمٌ لَيْلِي   وصُبْحي وآصَالي وأَبْكاري

يَهْواهُ قلبي وإنْ قَصَّرْتُ في   عَمَلي واللهُ يَعْلَمُ إعلاني وإسْراري

زَادي وذُخْري وآمالي محبَّتُهُ   منها مَنَابعُ إيرادِي وإصْداري

يا مَشْرِقَ النورِ يا رُوحَ الوجودِ   ويا مصباحَنا في دَياجِي هذه الدارِ

لو أنَّ ما في السما والأرضِ أَلْسِنَةٌ   تُحْصِي مَزَاياكَ لم تَبْلُغْ لمِعْشارِ

ومنها ايضا:

صلاة تسليم من الله سرمدا   على أحمد الداعى الى الرشد والهدى

حبيب قريب لا يضاهى بمرسل   شريف ظريف حاز فخرا وسؤددا

جميل جليل لا يدانيه كامل   حوى الفيض والإمداد والجود والندا

بمولده جاد الجواد لأمة   فكان لنا أمنا وفخر مؤيدا

تدلت له زهر النجوم كرامة   وأسفر فجر بالبشارة اذ بدا

وأشرقت الأكوان نورا وبهجة   وايوان كسرى خر من نور أحمدا

ووذلت له الكفار قهرا وخيبة   وأطفى لنار الشرك والظلم أخمدا

وصاحب فيل رد فى عام مولد   وأردى فى بحر الضلالة والردى

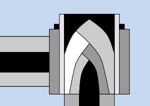
سماء وأرض بل وعرش وفرشها   له زينت تيها ومجدا تأبدا

ببعثته تم النوال لخلقه   وعم الورى نور النبوة والهدى

وأرسله غوثا وغيثا ورحمة   ليجلو قلبا من ريون ومن صدا

فيا مفردا فى الخلق والخلق والندا   أغثنى بيوم الحشر والنشر والندا

وكن لى بهذى فى الدار فى الكرب   منقذا وهبنى شهودا منك دوما مخلدا



ومن جعفر الإمداد فاروى لناظم بكأس رحيق طاب عذبا وموردا

عليك صلاة الله ما هبت الصبا وغرد قمرى بصوت ورددا

كذا الآل والأصحاب ما قال منشد صلاة وتسليم من الله سرمدا

ومنها ايضا:

يَا مُحَـمَّدْ يـا جَوْهَـرَةْ عِقْـدِي يَـــا هِـــلالَ الـــتَّـمَـــامْ

الـمَحَبَّـة قَـدْ هَيَّـجَتْ وَجْـدِي وَفَـــنَـــانِـي الـــغَـــرَامْ

أنْـــتَ أسْكَرْتَـنِي عَلَـى سُكْـرِي مِـنْ لَـذِيـــذِ الـشَّـرَابْ

ثُــمَّ خَـــطَبْتْـنِي كَـمَـا أدْرِي فَـفَـهِـمْـتُ الخِــطَـابْ

ثُــمَّ شَــاهَدْتُ وَجْهَـكَ البَـدْرِي عِـنْـدَ رَفْـعِ الـحِـجَـابْ

نِلْـتُ سُـؤلِـي ومُنْـتَـهَـى قَصْـدِي وَبَـلَـغْـتُ الــمَـرَامْ

قَـدْ شُغِـفْـتُ بِـدُرَّةِ الـمَـجْـدِ تَــاجِ الــرُّسْـلِ الـــكِـرَامْ

وايضا:

سَيِّـدَ الـرُّسْلِ عَشِقْـتُـهُ يَـا كِـرَامْ وَاسْتَـقَـــامْ سَـعْـدِي

وَشَغَفْـنِي حُـبُّـهُ والـعَـقْـلُ هَـامْ وَبَــــدَا وَجْــــدِي

وطَــارَ القَــلْـبُ لِـمَنْ يَهْـوَى وَرَامْ ذَاكَ هُـــوَ قَـصْـدِي

أفْــنَـــى فِـي مَحَـبَّـتِهْ وَلا أزُولْ أمْـــدَحْــهُ بِالإجْهَـارْ

مَا سَبَانِـــي فِي الـمِـلاحْ إلا الرَّسُولْ الـــنَّبِي الـمُــخْــتَــارْ

وايضا:

مُحَمَّـدٌ خَيْرُ مَخْلُوقٍ سَمَا خُلُـقًا وَسَــادَ خَلْقًا فَمَنْ فِي الخَلْـقِ يَحْكِيهِ

مِنْ قَبْـلِ نَشـأتِهِ الرَّحْمَانُ شَرَّفَهُ وَبِالشَّفَـاعَــةِ يَـوْمَ الحَشْـرِ يُرْضِيهِ

ومنها ايضا:

صلاة الله من غير انتهاء = على المختار خير الأنبياء

سلام الله ما هبت نسائم = لخير الخلق في يوم اللقاء

إله الخلق أرسله رحيماً = لأمته ونوراً في السماء

حوى من جوده حسناً وجوداً= كريم ماجد بحر السخاء

فصلوا وسلموا علي الهادي = محمد وسيد الشفعاء

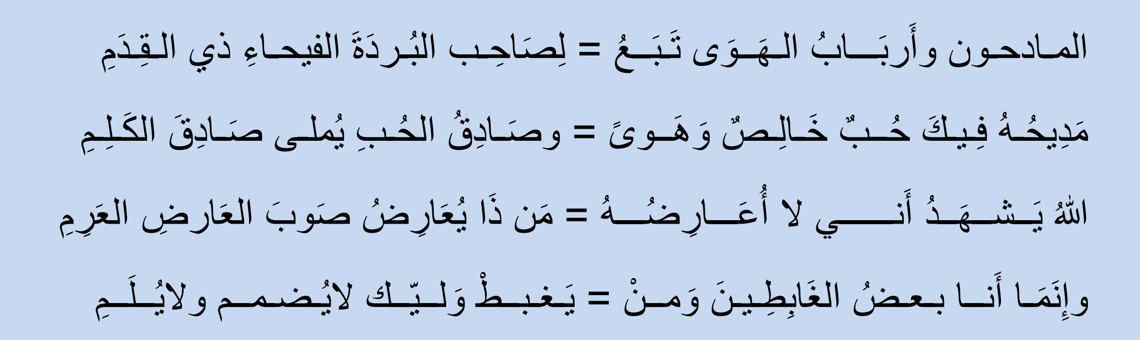
ومنها ايضا:

وأنت أمين الله في الناس كلهم * * * عليها وفيها احتار شرق ومغرب

فبوركت مولوداً وبوركت ناشئاً * * * وبوركت عند الشيب إذ انت أشيب

وبورك قبرٌ أنت فيه وبوركت * * * به وله أهل لذلك يثرب

ومنها ايضا:



المادحون وأَربَابُ الهَوَى تَبَعُ = لِصَاحِب البُردَةَ الفيحاءِ ذي القِدَمِ

مَدِيحُهُ فِيكَ حُبٌ خَالِصٌ وَهَوىً = وصَادِقُ الحُبِ يُملى صَادِقَ الكَلِمِ

اللهُ يَشهَدُ أَني لا أُعَارِضُهُ = مَن ذَا يُعَارِضُ صَوبَ العَارِضِ العَرِمِ

وإِنَمَا أَنا بعضُ الغَابِطِينَ وَمنْ = يَغبطْ وَليّك لايُضمم ولايُلَمِ

ومنها ايضا:

توسلت بالمختار أرجى الوسائل = نبي لمثلي خير كاف وكافل

هو الرحمة العظمى هو النعمة التي =غدا شكرها فرضا على كل عاقل

هو المصطفى المقصود بالذات ظاهرا =من الخلق هل ترى من مماثل

نجي إله العرش بل وحبيبه = وخيرته من خير أزكى القبائل

شمائله تنبيك عن حسن خلقه = فقل ما تشا في وصف تلك الشمائل

وأخلاقه فاه الكتاب بمدحها = ولاسيما الإعراض عن كل جاهل

نبي هدى سن التواضع عن علا = فحل من العليا بأعلى المنازل

تقي تردى الجود والحلم حلة = تجسم فيها المجد بعد التكامل

وفي الحرب والمحراب نور جنبيه =يريك شعاع الشمس من غير حائل

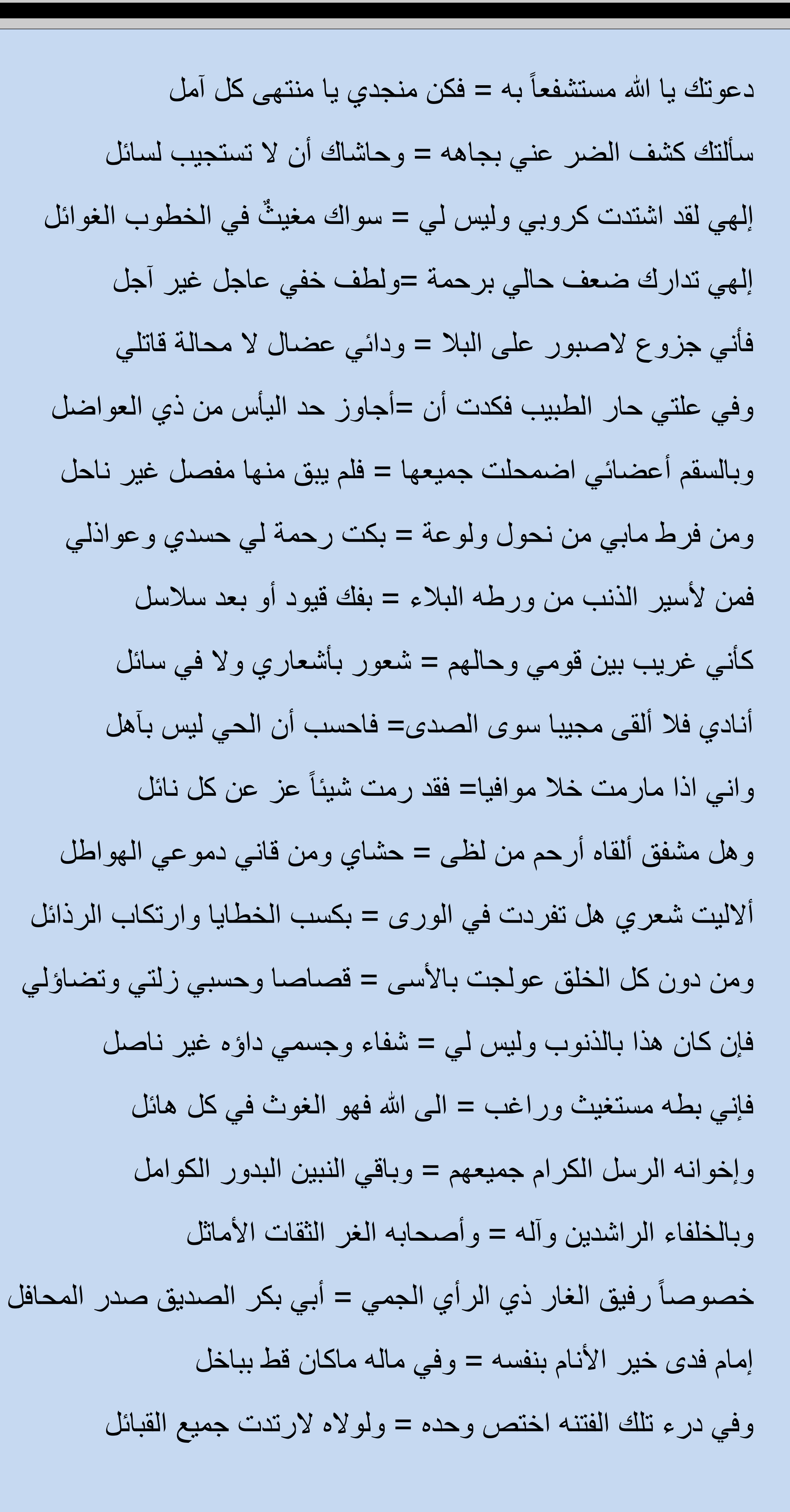
له النسب الوضاح والسؤدد الذي =تسامى على هام السهى بالتطاول

يقولون لي هلا ابتهجت بمدحه = فإنك ذوفهم كفهم الأوائل

فقلت لهم هل بعد مدحة ربنا = وخدمة جبريل مجال لقائل

وأين الثنا ممن رأى الله يقظةً=وقام يناجي ربه غير ذاهل

ولكنه بحر البحور تواصلت = لأفضاله بالمدح كل الافاضل



دعوتك يا الله مستشفعاً به = فكن منجدي يا منتهى كل آمل

سألتك كشف الضر عني بجاهه = وحاشاك أن لا تستجيب لسائل

إلهي لقد اشتدت كروبي وليس لي = سواك مغيثٌ في الخطوب الغوائل

إلهي تدارك ضعف حالي برحمة =ولطف خفي عاجل غير آجل

فأني جزوع لاصبور على البلا = ودائي عضال لا محالة قاتلي

وفي علتي حار الطبيب فكدت أن =أجاوز حد اليأس من ذي العواضل

وبالسقم أعضائي اضمحلت جميعها = فلم يبق منها مفصل غير ناحل

ومن فرط مابي من نحول ولوعة = بكت رحمة لي حسدي وعواذلي

فمن لأسير الذنب من ورطه البلاء = بفك قيود أو بعد سلاسل

كأني غريب بين قومي وحالهم = شعور بأشعاري ولا في سائل

أنادي فلا ألقى مجيبا سوى الصدى= فاحسب أن الحي ليس بآهل

واني اذا مارمت خلا موافيا= فقد رمت شيئاً عز عن كل نائل

وهل مشفق ألقاه أرحم من لظى = حشاي ومن قاني دموعي الهواطل

ألاليت شعري هل تفردت في الورى = بكسب الخطايا وارتكاب الرذائل

ومن دون كل الخلق عولجت بالأسى = قصاصا وحسبي زلتي وتضاؤلي

فإن كان هذا بالذنوب وليس لي = شفاء وجسمي داوه غير ناصل

فإني بطه مستغيث وراغب = الى الله فهو الغوث في كل هائل

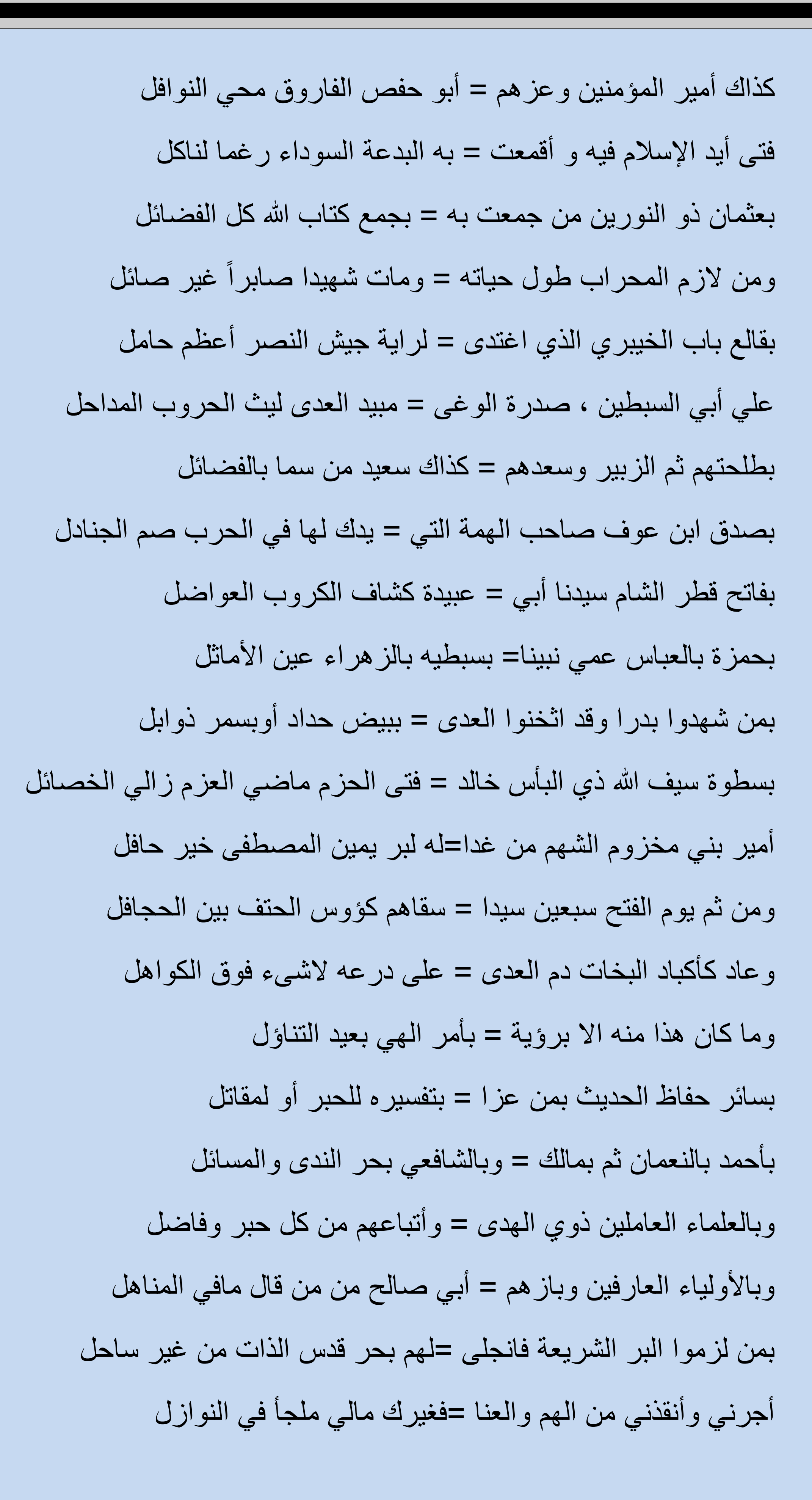
وإخوانه الرسل الكرام جميعهم = وباقي النبين البدور الكوامل

وبالخلفاء الراشدين وآله = وأصحابه الغر الثقات الأماثل

خصوصاً رفيق الغار ذي الرأي الجمي = أبي بكر الصديق صدر المحافل

إمام فدى خير الأنام بنفسه = وفي ماله ماكان قط بباخل

وفي درء تلك الفتنه اختص وحده = ولولاه لارتدت جميع القبائل



كذاك أمير المؤمنين وعزهم = أبو حفص الفاروق محي النوافل

فتى أيد الإسلام فيه و أقمعت = به البدعة السوداء رغما لناكل

بعثمان ذو النورين من جمعت به = بجمع كتاب الله كل الفضائل

ومن لازم المحراب طول حياته = ومات شهيدا صابراً غير صائل

بقالع باب الخيبري الذي اغتدى = لراية جيش النصر أعظم حامل

علي أبي السبطين ، صدرة الوغى = مبيد العدى ليث الحروب المداحل

بطلحتهم ثم الزبير وسعدهم = كذاك سعيد من سما بالفضائل

بصدق ابن عوف صاحب الهمة التي = يدك لها في الحرب صم الجنادل

بفاتح قطر الشام سيدنا أبي = عبيدة كشاف الكروب العواضل

بحمزة بالعباس عمي نبينا= بسبطيه بالزهراء عين الأماثل

بمن شهدوا بدرا وقد اثخنوا العدى = ببيض حداد أوبسمر ذوابل

بسطوة سيف الله ذي البأس خالد = فتى الحزم ماضي العزم زالي الخصائل

أمير بني مخزوم الشهم من غدا=له لبر يمين المصطفى خير حافل

ومن ثم يوم الفتح سبعين سيدا = سقاهم كؤوس الحتف بين الحجافل

وعاد كأكباد البخات دم العدى = على درعه لاشيء فوق الكواهل

وما كان هذا منه الا برؤية = بأمر الهي بعيد التناؤل

بسائر حفاظ الحديث بمن عزا = بتفسيره للحبر أو لمقاتل

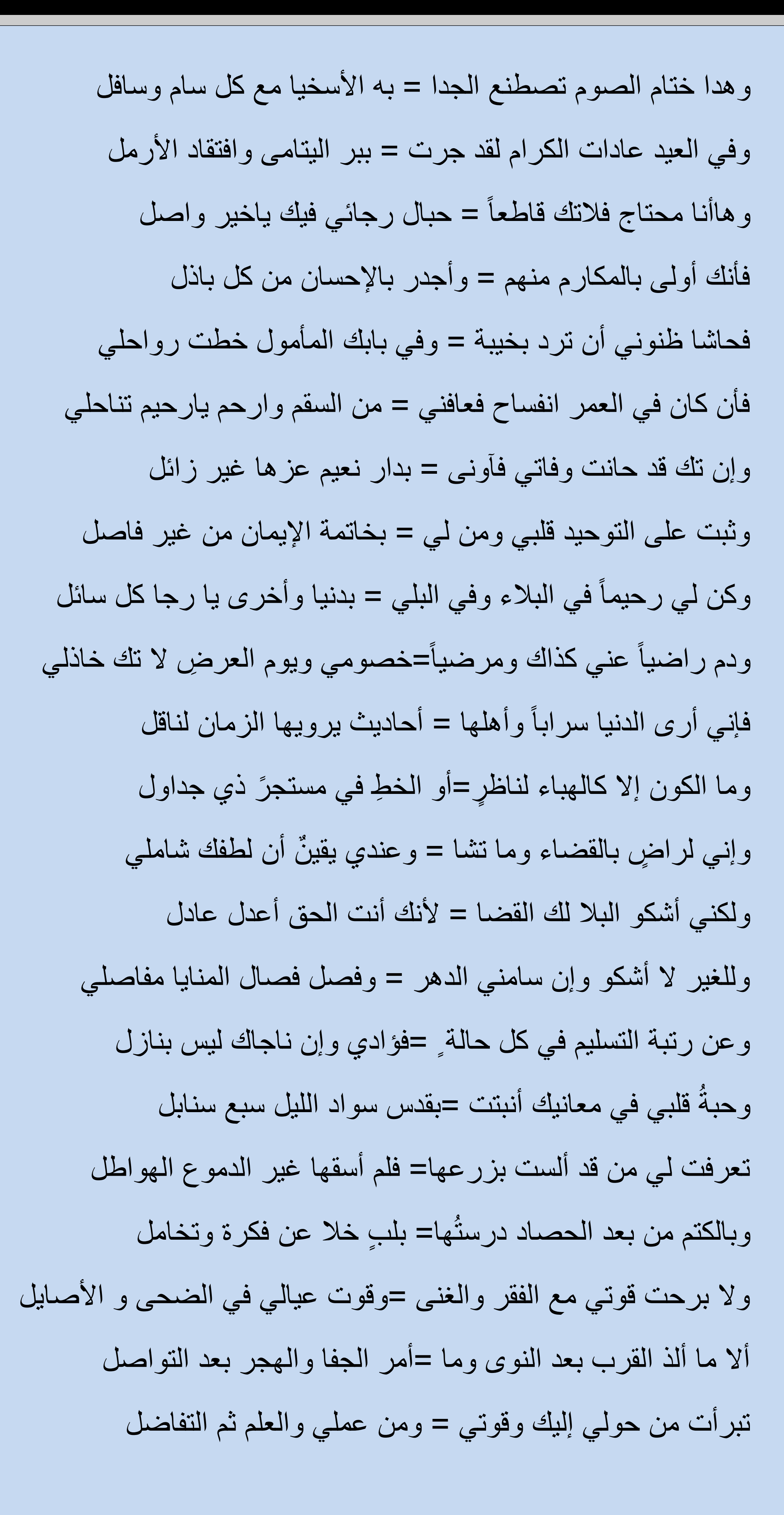
بأحمد بالنعمان ثم بمالك = وبالشافعي بحر الندى والمسائل

وبالعلماء العاملين ذوي الهدى = وأتباعهم من كل حبر وفاضل

وبالأولياء العارفين وبازهم = أبي صالح من من قال مافي المناهل

بمن لزموا البر الشريعة فانجلى =لهم بحر قدس الذات من غير ساحل

أجرني وأنقذني من الهم والعنا =فغيرك مالي ملجأ في النوازل



وهدا ختام الصوم تصطنع الجدا = به الأسخيا مع كل سام وسافل

وفي العيد عادات الكرام لقد جرت = ببر اليتامى وافتقاد الأرمل

وهاأنا محتاج فلاتك قاطعاً = حبال رجائي فيك ياخير واصل

فأنك أولى بالمكارم منهم = وأجدر بالإحسان من كل باذل

فحاشا ظنوني أن ترد بخيبة = وفي بابك المأمول خطت رواحلي

فأن كان في العمر انفساح فعافني = من السقم وارحم يارحيم تناحلي

وإن تك قد حانت وفاتي فآونى = بدار نعيم عزها غير زائل

وثبت على التوحيد قلبي ومن لي = بخاتمة الإيمان من غير فاصل

وكن لي رحيماً في البلاء وفي البلي = بدنيا وأخرى يا رجا كل سائل

ودم راضياً عني كذاك ومرضياً=خصومي ويوم العرضِ لا تك خاذلي

فإني أرى الدنيا سراباً وأهلها = أحاديث يرويها الزمان لناقل

وما الكون إلا كالهباء لناظرٍ=أو الخطِ في مستجرً ذي جداول

وإني لراضٍ بالقضاء وما تشا = وعندي يقينٌ أن لطفك شاملي

ولكني أشكو البلا لك القضا = لأنك أنت الحق أعدل عادل

وللغير لا أشكو وإن سامني الدهر = وفصل فصال المنايا مفاصلي

وعن رتبة التسليم في كل حالةٍ =فؤادي وإن ناجاك ليس بنازل

وحبةُ قلبي في معانيك أنبتت =بقدس سواد الليل سبع سنابل

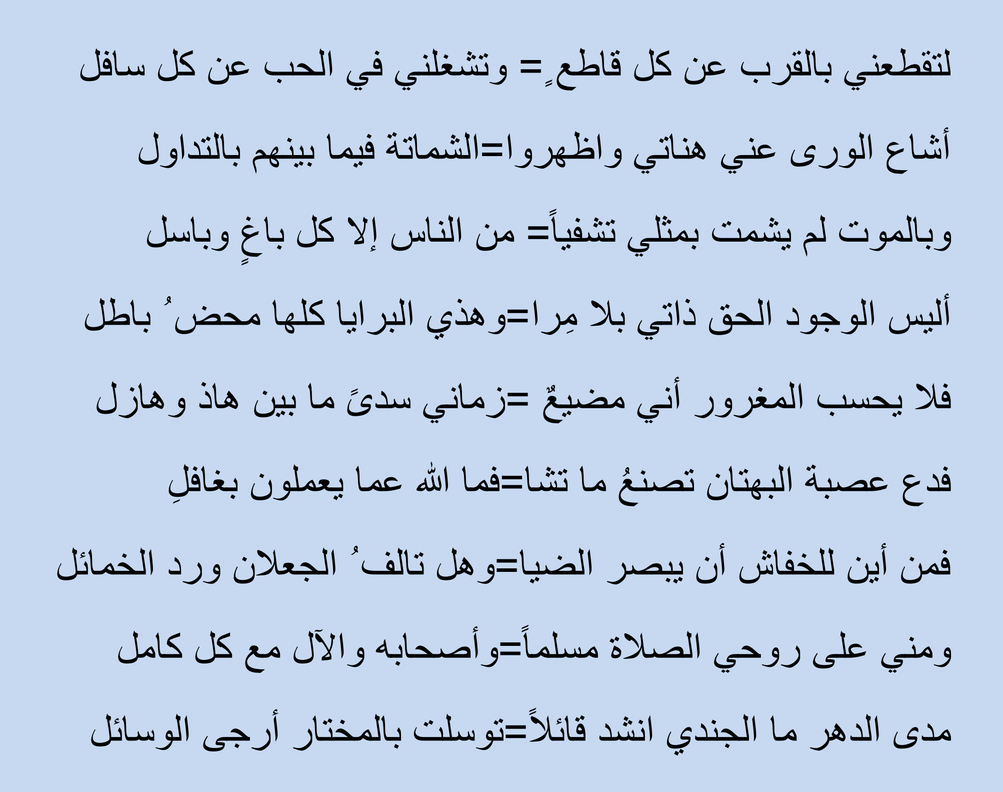
تعرفت لي من قد ألست بزرعها= فلم أسقها غير الدموع الهواطل

وبالكتم من بعد الحصاد درستُها= بلبٍ خلا عن فكرة وتخامل

ولا برحت قوتي مع الفقر والغنى =وقوت عيالي في الضحى و الأصايل

ألا ما ألذ القرب بعد النوى وما =أمر الجفا والهجر بعد التواصل

تبرأت من حولي إليك وقوتي = ومن عملي والعلم ثم التفاضل


لتقطعني بالقرب عن كل قاطعٍ= وتشغلني في الحب عن كل سافل

أشاع الورى عني هناتي واظهروا=الشماتة فيما بينهم بالتداول

وبالموت لم يشمت بمثلي تشفياً= من الناس إلا كل باغٍ وباسل

أليس الوجود الحق ذاتي بلا مِرا=وهذي البرايا كلها محضُ باطل

فلا يحسب المغرور أني مضيعٌ =زماني سدىً ما بين هاذ وهازل

فدع عصبة البهتان تصنعُ ما تشا=فما الله عما يعملون بغافلِ

فمن أين للخفاش أن يبصر الضيا=وهل تالفُ الجعلان ورد الخمائل

ومني على روحي الصلاة مسلماً=وأصحابه والآل مع كل كامل

مدى الدهر ما الجندي انشد قائلاً=توسلت بالمختار أرجى الوسائل

ومنها ايضا:

ما بالإقامة عن نبي يشفعُ ،، يوم التنادي للخلائق تُجمعُ

هلّا رأيت الركب عرّج نحوه ،، شوقاً فيجهدُ بالمسير ويُسرِعُ

فدموعه كأنها دِيَمً هَمَت ،، مع نارُ شوقِ للحشايا تلسعُ

يطوي المهامِه مسرعاً متواجداً ،، للطرف عن نومِ بسهرِ يمنعُ

إغنم زيارته فإن المرء لا ،، يدري متى لله يوماً يرجِعُ

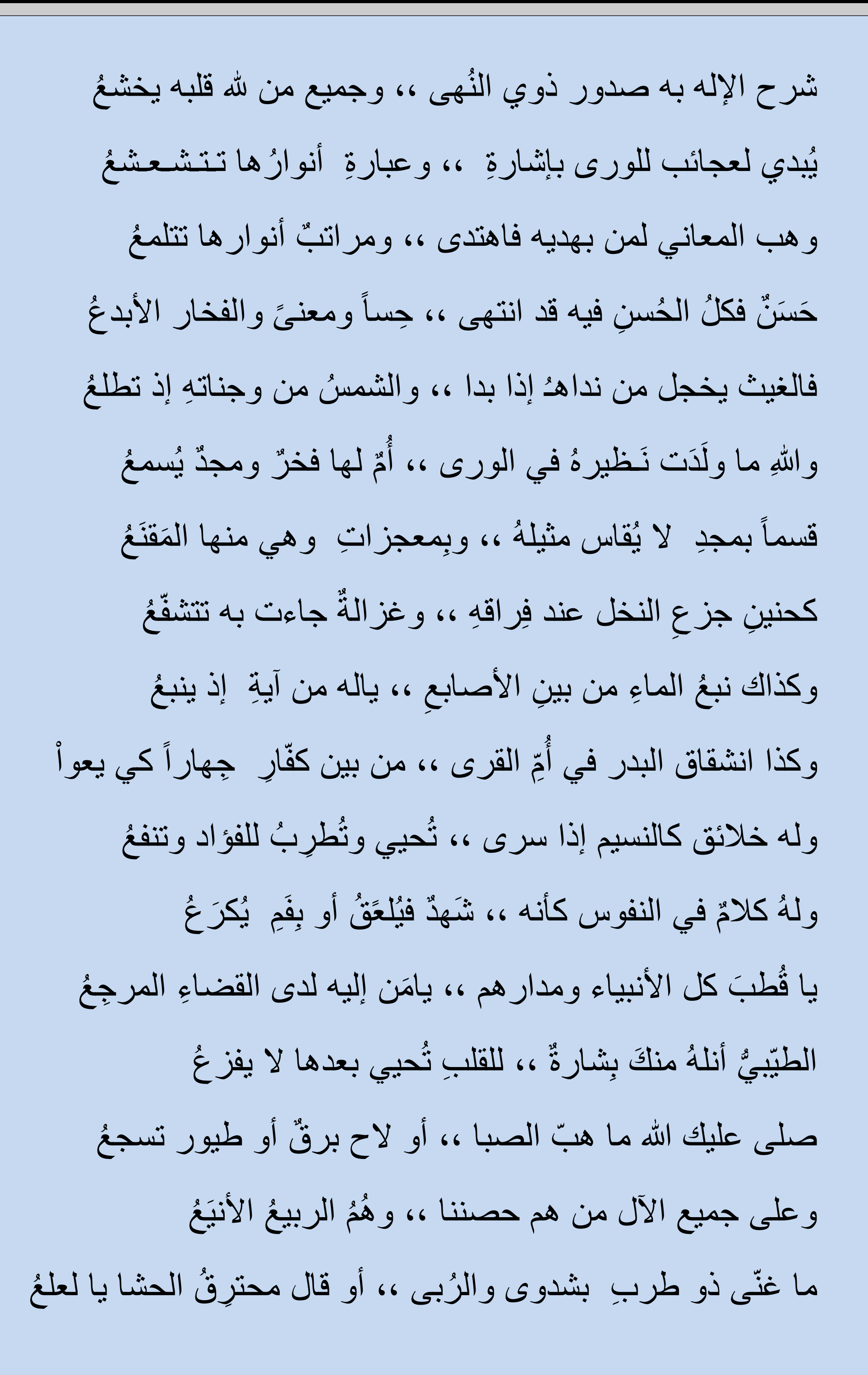
فإذا شَغلتَ النفسَ مِنكَ بِغَيرِه ،، عن قبرهِ فلأنتَ بعدُ مُضيّعُ

مَن ضيَّع الأمرَ الذي هو لازِمٌ ،، وبهِ الحياةُ إنه سَيُـضيّعُ

اعزم على حُسن الوفاءِ مُيمماً ،، قبرَ ضياؤهُ في الدُجنةِ يسطعُ

فيه ابن آمنة الرسول محمد ،، من للمصلِّي عند قبرهِ يَسمعُ

سلطانُ كل الأنبياء ورئيسهم ،، وكذلك الملأُ العليُّ الأرفعُ



شرح الإله به صدور ذوي النُهى ،، وجميع من لله قلبه يخشعُ

يُبدي لعجائب للورى بإشارةِ ،، وعبارةِ أنوارُها تـتـشـعـشعُ

وهب المعاني لمن بهديه فاهتدى ،، ومراتبٌ أنوارها تتلمعُ

حَسَنٌ فكلُ الحُسنِ فيه قد انتهى ،، حِساً ومعنىً والفخار الأبدعُ

فالغيث يخجل من نداهُ إذا بدا ،، والشمسُ من وجناتهِ إذ تطلعُ

واللهِ ما ولَدَت نَـظيرهُ في الورى ،، أُمٌ لها فخرٌ ومجدٌ يُسمعُ

قسماً بمجدِ لا يُقاس مثيلهُ ،، وبِمعجزاتِ وهي منها المَقنَعُ

كحنينِ جزعِ النخل عند فِراقهِ ،، وغزالةٌ جاءت به تتشفّعُ

وكذاك نبعُ الماءِ من بينِ الأصابعِ ،، ياله من آيةِ إذ ينبعُ

وكذا انشقاق البدر في أُمِ القرى ،، من بين كفّارِ جِهاراً كي يعواْ

وله خلائق كالنسيم إذا سرى ،، تُحيي وتُطرِبُ للفؤاد وتنفعُ

ولهُ كلامٌ في النفوس كأنه ،، شَهدٌ فيُلعَقُ أو بِفَمِ يُكرَعُ

يا قُطبَ كل الأنبياء ومدارهم ،، يامَن إليه لدى القضاءِ المرجِعُ

الطيّبيُّ أنلهُ منكَ بِشارةٌ ،، للقلبِ تُحيي بعدها لا يفزعُ

صلى عليك الله ما هبّ الصبا ،، أو لاح برقٌ أو طيور تسجعُ

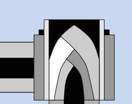
وعلى جميع الآل من هم حصننا ،، وهُمُ الربيعُ الأنيَعُ

ما غنّى ذو طربِ بشدوى والرُبى ،، أو قال محترِقُ الحشا يا لعلعُ

ومنها ايضا:

على قدري أصوغ لك المديحا = ومدحك صاغه ربـي صريحـا

ومن أنا يا إمام الرسل حتى= أوفي قدرك السامي شروحـا



ولكنــي أحبـك مـلء قلبــي= فأسعد بالوصـال فتى جريحـا

وداوِ بالوصـال فتىً مُعَنَّــى= يروم القرب منك ليستريحـا

فموسى رُدَّ بعد سؤال ربـي = وأنت رأيته كشفـا صحيحـا

ومنها ايضا:

فيا ليته يطفي لهيب حشاشة

لصب لرؤيا المصطفى قلبه حنّ

هوى غيرنا لبنى وقد كان شغلنا

بحب رسول الله قل لي فما لبنى

فحب رسول الله خامر عقلنا

وكدنا به من نشوة حلوة نفنى

بمدح رسول الله تحيى نفوسنا

فيا مادح المختار بالله أسمعنا

مديح رسول لا نفارق حبه

ولو أننا في الحب من لذة متنا

نبي علا فوق العلا وهو مفرد

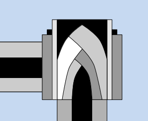
لقد فاق كل الخلق في الحس والمعنى

رأى ربه بالعين يا سعدنا به

لقد كان منه قاب قوسين أو أدنى

هو العربي المرتجى وهو قصدنا

وما صارفا إلاه كيد العدا عنا



حباه إله العرش عزا ورفعة

وجاد له جود المحب وما ضنّ

هو الأصل في الأشياء من نوره بدت

ومن نوره كان الضياء وقد كنّا

ولولاه ما كان الوجود بأسره

فمن كرم الله الكريم به منَّ

أتى طيبا في خلقه ثم خُلقه

بشيرا أم نذيرا في الوجود به طبنا

فأرسله للخلق برا ورحمة

وفي محكم التنزيل ربي له أثنى

به قد توسلنا إليك إلهنا

من الخير والفضل الجزيل به هبنا

وعمّ بفضل منك يا ربي جمعنا

وأصلح لحالي والمريد مع الأبنا

ويسّر لنا كل الأمور وقوينا

ومن بركم والفتح يا ربنا زدنا

وبدّل إلى عكس جميع ذنوبنا

إذا نحن يوما في الذنوب لقد خضنا

وصلّ مع التسليم ربنا تكرما

على خير خلق الله في الحس والمعنى

صلاة تعم الآل والصحب كلهم

ويسر لنا الأرزاق يا رب وأفرحنا

ومنها ايضا:

صلوا على الهادي البشير محمد تحظوا من الرحمن بالغفران
فالله قد أثنى عليه مصرحا في محكم الآيات والقرآن

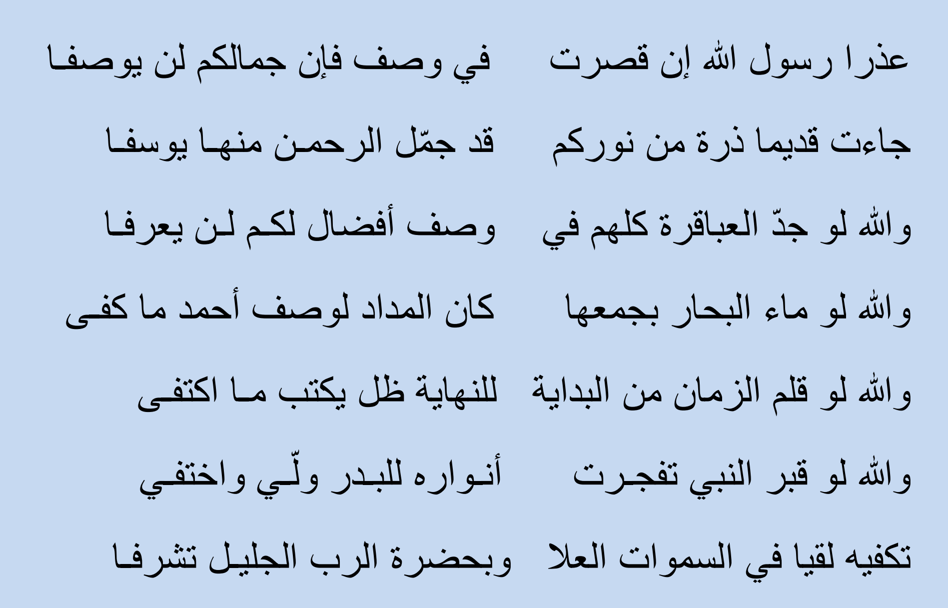
ومنها ايضا:

هنيئا لعين قد رأت نور أحمد وفازت جهارا منه بالحسن والرؤيا
وقد أسعد الرحمن عبدا دعا له فأضحى سعيدا في الممات وفي المحيا
وبدل دين الشرك بالنور والهدى وبلغ ما يهوى من الدين والدنيا
وفاز برؤيا المصطفى سيد الورى نبي حباه الله بالرتبه العليا
عليه صلاة الله ما طاف طائف بمكة بيت الله قصدا أتى سعيا
صلاة شذاها عطر الكون جهرة فمن قاسها بالمسك يوما فما استحيا

ومنها ايضا:

ولأحمد فضل لا يحد ولا يحصى ومن شأنه بين الورى أبدا يقصى
هو القرشي الهاشمي الذي سرى من المسجد الأسنى إلى المسجد الأقصى
نبي دنا من قاب قوسين مذ دنا فسبحان من وصى إليه ما وصى
عليه صلاة لا انتهاء لوصفها من الله رب لا تحد ولا تحصى

ومنها ايضا:



عذرا رسول الله إن قصرت   في وصف فإن جمالكم لن يوصفا

جاءت قديما ذرة من نوركم   قد جمّل الرحمن منها يوسفا

والله لو جدّ العباقرة كلهم في   وصف أفضال لكم لن يعرفا

والله لو ماء البحار بجمعها   كان المداد لوصف أحمد ما كفى

والله لو قلم الزمان من البداية   للنهاية ظل يكتب ما اكتفى

والله لو قبر النبي تفجرت   أنواره للبدر ولّي واختفي

تكفيه لقيا في السموات العلا   وبحضرة الرب الجليل تشرفا

ومنها ايضا:

يا اعظم الناس خلقاً صيغ من عظم

واجمل الناس وجهاً حين يبتسم

فذاتكم روضة للطائفين بها

ونشوة الحب في محرابكم حرم

أنت السراج بهذا الكون اجمعه

والانبياء بسلك منك تنتظم

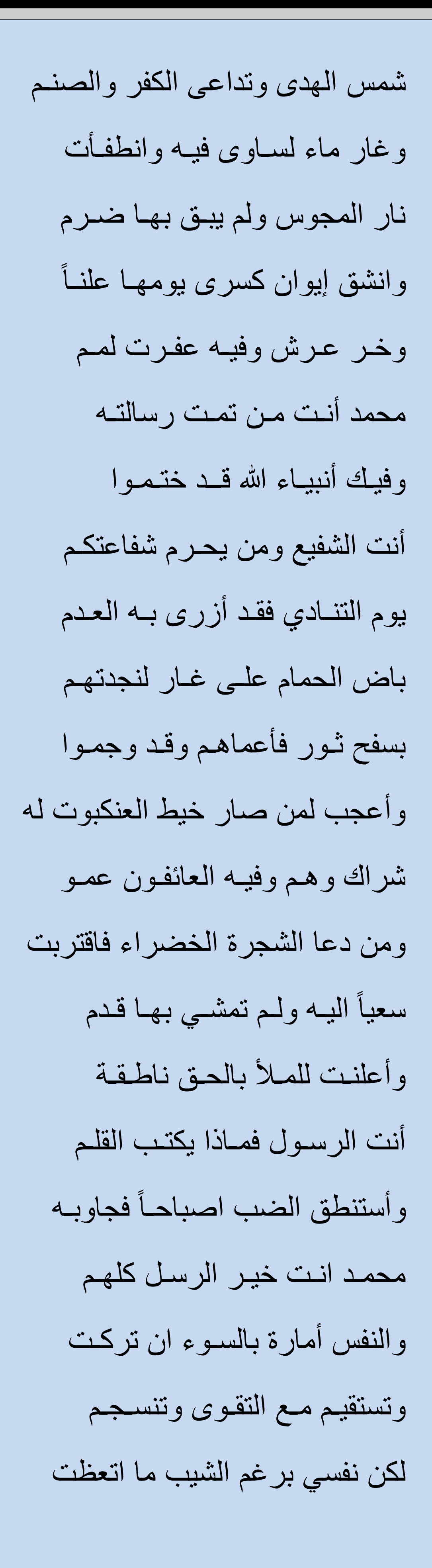
بمثل هذا رحمت الكون قاطبته

في بيئة الجدب حيث الشرك يعتصم

هي الفضائل تدري انت مبعثها

وكل قول عدا ما قلته ورم

يبقى مع الدهر بدراً له ابتسمت



شمس الهدى وتداعى الكفر والصنـم

وغار ماء لسـاوى فيـه وانطفـأت

نـار المجوس ولم يبـق بهـا ضـرم

وانشق إيوان كسرى يومهـا علنـاً

وخـر عـرش وفيـه عفـرت لمـم

محمد أنـت مـن تمـت رسالتـه

وفيـك أنبيـاء الله قـد ختـمـوا

أنت الشفيع ومن يحـرم شفاعتكـم

يوم التنـادي فقد أزرى بـه العدم

باض الحمام علـى غـار لنجدتهـم

بسفح ثـور فأعماهـم وقد وجمـوا

وأعجب لمن صار خيط العنكبوت له

شراك وهـم وفيـه العائفـون عمـو

ومن دعا الشجرة الخضراء فاقتربت

سعيـاً اليـه ولـم تمشـي بهـا قـدم

وأعلنـت للمـلأ بالحـق ناطـقـة

أنت الرسـول فمـاذا يكتـب القلـم

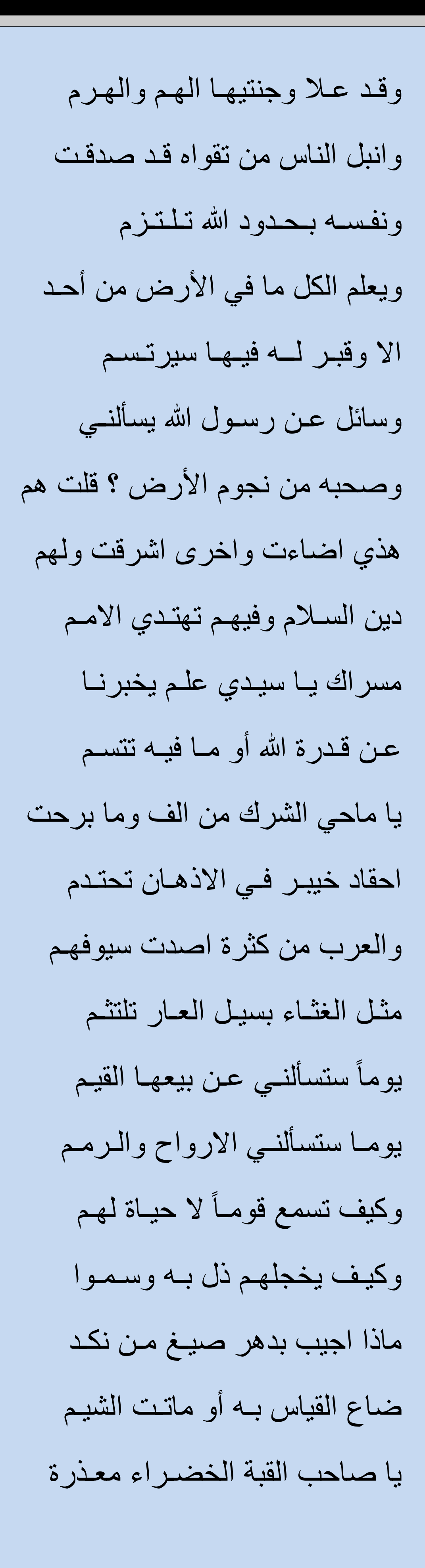
وأستنطق الضـب اصباحـاً فجاوبـه

محمـد انـت خيـر الرسـل كلهـم

والنفس أمارة بالسـوء ان تركـت

وتستقيـم مـع التقـوى وتنسـجـم

لكن نفسي برغم الشيب ما اتعظت



وقد علا وجنتيها الهم والهرم

وانبل الناس من تقواه قد صدقت

ونفسه بحدود الله تلتزم

ويعلم الكل ما في الأرض من أحد

الا وقبر له فيها سيرتسم

وسائل عن رسول الله يسألني

وصحبه من نجوم الأرض ؟ قلت هم

هذي اضاءت واخرى اشرقت ولهم

دين السلام وفيهم تهتدي الامم

مسراك يا سيدي علم يخبرنا

عن قدرة الله أو ما فيه تتسم

يا ماحي الشرك من الف وما برحت

احقاد خيبر في الاذهان تحتدم

والعرب من كثرة اصدت سيوفهم

مثل الغثاء بسيل العار تلتثم

يوماً ستسألني عن بيعها القيم

يوما ستسألني الارواح والرمم

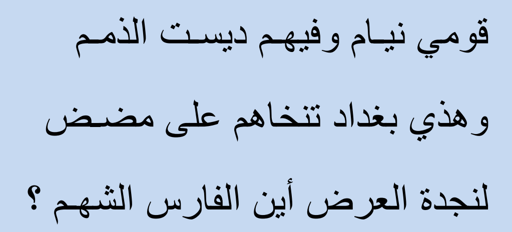
وكيف تسمع قوماً لا حياة لهم

وكيف يخجلهم ذل به وسموا

ماذا اجيب بدهر صيغ من نكد

ضاع القياس به أو ماتت الشيم

يا صاحب القبة الخضراء معذرة



قومي نيـام وفيهـم ديسـت الذمـم

وهذي بغداد تنخاهم على مضـض

لنجدة العرض أين الفارس الشهـم ؟

ومنها ايضا:

والعبد يشكو النوى بل والأسى &&&والعين تذرف للمدامع تسكب

ربعي بفقدان الأحبة مُجدبٌ &&&& والأمر أقسي ما يُظن وأصعبُ

والعمر ولّي في لعّل وفي عسَي && وما نال قلبي في الأحبة مأربُ

والحال يفصح عن حقيقة حوجتي && ولئن نطقت فما أراني أعرب

إني أمروٌ أثقلت ظهري بزلتي &&& ومن زلّ يأوي للحبيب ويهرب

ولقد أتيتك يا محمد قاصداً&&&&&أرجو النجاة إذ القلوب تُقلب

فلجاهكم عند المليك مكانة &&&&& ما نالها ملَك لا ولم تُوهب

لسواكمو بين الأنام وإنها &&&&& لعظيمةٌ عِظَم الإله المُوهِبُ

والحال يفصح عن حقيقة حوجتي & والقلب في بحر الرجاء يتقلب

من لي بطيبة والجوار بربعها&&& ربع له فوق المناصب منصب

من لي بطيبة والجوار بربعها &&&&من لي بوصلٍ بعده لا أُحجب

فلتُسعِفَن قلب المَشُوقِ بوصلكم&&& يا من به أهل المحبة قد حُبُوا

وصلاً نالوا به من ذي الجلال كرامة&& فبقوا به أبداً كراماً ما كَبُوا

صلي عليك الله يا خير الورى &&& ما شدا شاديٍ بوصفك يُطنب

صلي عليك الله يا خير الورى &&&&& ما جرى قلم بحرف يكتب

صلي عليك الله يا خير الورى &&&&&مافاهَ عبد أو يجئ ويذهب

صلي عليك الله يا خير الورى &&&& ما لاح برقٌ أو تلألأ كوكب

صلي عليك الله يا خير الورى&& ما سحّ مُزنٌ فوق البسيطة يسكب

وكذا السلام عليك يا خير الورى&& والآل والصحب الكرام الأشهب

وما عبدك عثمان أنشد قائلاً &&&& من لي بوصل بعده لا أُحجب

ومنها ايضا:

خَـيْـرُ الـــبَـشَــرْ قَـدْ أضَـــــاءَ نُـــورُهْ

يَـــعْـــلُـو الـقَـمَــرْ قَـدْ عَـــمّ مَشْـــهُــورُهْ

مَـــنْ قَـــدْ نَــصَــرْ الــدِّيـــنَ تـــيـســـيرهْ

بَــــدر الـــتَّـــمَــــام بـوَصـــلـــه يُحْـــيِـيني

شَـــافِــــي السَّــقَـــــام مــن حـــوضه يسْـقــيني

ومنها ايضا:

يَــا بَـدِيــعَ الـحُـسْـنِ يَــا خَــيْـرَ الأنَـــامْ

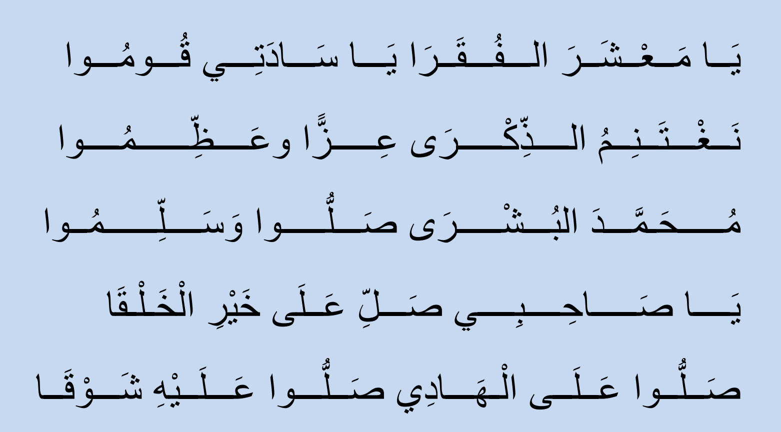
يَا جَـمِـيـلَ الــوَجْــهِ يَــا بَـدْرَ التَّـمَـــامْ

يَـــا شَفِــيـعَ الـخَـلْــقِ فِــي يَــوْمِ الــزِّحَـامْ

كُــنْ مُجِـيـرِي مَــا لِــي سِــوَاكَ يَـــا مُـــمَـجَّـدْ

أنَــا فِـــي حِـمَــــاك يَــا مَــولايَ مُـــحَـمَّــدْ

ومنها ايضا:



يَـا مَـعْـشَـرَ الـــفُـــقَـرَا يَـا سَـــادَتِـــي قُـــومُـــوا

نَـغْـتَـنِـمُ الــــذِّكْـــــرَى عِـــــزًّا وعَـــظِّـــــمُـــــوا

مُــــحَـمَّـدَ البُــشْــــرَى صَـلُّـــــوا وَسَـــلِّـــــمُـــوا

يَـــــا صَـــــاحِــــبِــــي صَــلِّ عَــلَى خَيْرِ الْخَـلْـقَا

صَـلُّــوا عَـلَــى الْـهَــادِي صَـلُّــوا عَــلَـيْهِ شَــوْقَـا

ومنها ايضا:

وخَـيْـرِ مَـنْ تَـاتِي مُلُوكُ الـوَرَى لِـبَـابِـهِ بِـالـذُّلِّ والانْكِـسَـارْ

صَلَّـى عَلَـيْهِ اللَّـهُ مَا هَـيْـمَـنَتْ نُسَيْمَـةُ الـصُّبْحِ وَغَنَّى الهَزَارْ

ومنها ايضا:

هُـوَ الـنَّبِــي المُـعَــظَّـمُ المُجْـتَـبَى نِـعْـمَ الإمَــامْ

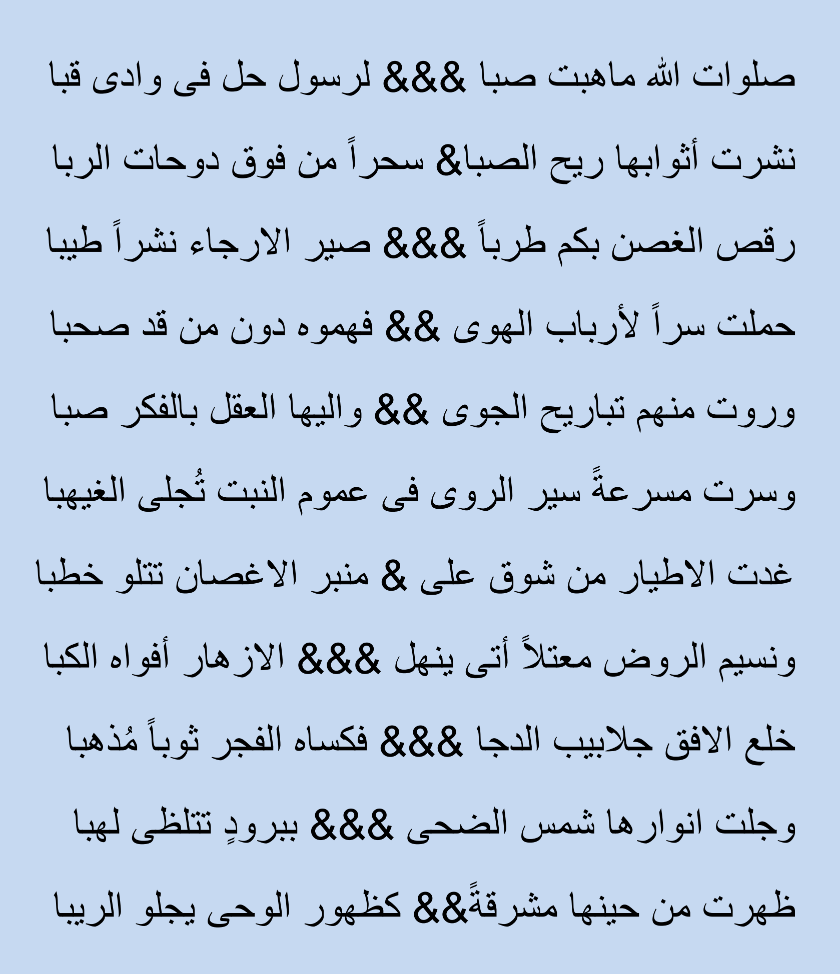
الأدْعَـــجُ الــــمُــكَــرَّمُ مَــنْ خُصَّ مِنْ بَيْنِ الأنَامْ

مَـــنْ وَجْــهُــهُ المُتَــمَّمُ كَـدَارَةٍ عَــلَى الـتَّـمَــامْ

مَنْ قَــدْ أتَــانَـا بِالفَــلاحْ صَـلَّى عَــلَيْه رَبُّ الـعِبَادْ

مَا نَــاحَ طَيْــرٌ فِي اللِّقَاحْ وَحَـــنَّ شَـوْقـًا لِلْــمُــرَادْ

ومنها ايضا:



صلوات الله ماهبت صبا &&& لرسول حل فى وادى قبا

نشرت أثوابها ريح الصبا& سحراً من فوق دوحات الربا

رقص الغصن بكم طرباً &&& صير الارجاء نشراً طيبا

حملت سراً لأرباب الهوى && فهموه دون من قد صحبا

وروت منهم تباريح الجوى && واليها العقل بالفكر صبا

وسرت مسرعةً سير الروى فى عموم النبت تُجلى الغيهبا

غدت الاطيار من شوق على & منبر الاغصان تتلو خطبا

ونسيم الروض معتلاً أتى ينهل &&& الازهار أفواه الكبا

خلع الافق جلابيب الدجا &&& فكساه الفجر ثوباً مُذهبا

وجلت انوارها شمس الضحى &&& ببرودٍ تتلظى لهبا

ظهرت من حينها مشرقةً&& كظهور الوحى يجلو الريبا

ومنها ايضا:

يَا رَسُـولَ اللَّهِ يَا بَحْـرَ الـوَفَا   يَـا شَـفِـيعَ المُـهْتَـدِي وَالـمُعْـتَـدِي

إنّـِنِي قَـدْ كُـنْتُ عَـبْـدًا مُسْـرِفـًا   وَذُنُــوبِــي مَـا لَـهَا مِــنْ عَــدَدِ

فَـيَـدِي لَـمْ تَـخْـلُ مِنْـكُمْ وكَفَـى   لِــيَـدِي اسْتِـمْسَــاكُــهَا بِالأحْـمَـدِ

كُـنْ مُجِـيرِي لا تُـؤَاخِـذْنِـي بِـمَـا   قَـدْ جَـنَـيْتُ مِــنْ قَبِيــحِ الدَّنَسِ

فَـكِـرَامُ الـعُـرْبِ تَـحْـمِي كَرَمــًا   مُسْـتَـجِيرِيـهَا مُـطِـيعًـا أوْمُـسِي

ومنها ايضا:



بِـنُورِكَ أوْضَحْتَ الهُدَى لِمَنْ اهْـتَدَى   عَلَيْكَ سَــلامُ اللَّـــهِ يَا عَلَــمَ الهُدَى

مَقَـامُكَ مَحْــمُودٌ وأنْـــتَ مُـحَـــمَّـدٌ   وَرَبُّ العُلا الـمَحْمُـودُ سَمَّـــاكَ أحْمَـدَا

ومنها ايضا:

إنْ قِـيلَ زُرْتُـمْ بِـمَ رَجَـعْـتُمْ   يَا أكْـرَمَ الخَـلْـقِ مَـا أقُـولْ؟

قُـولُـوا رَأيْـنَا الحَبِـيبَ حَـقّـًا   أفَــادَنَـــا نِــعْــمَـةَ الـوُصـُـولْ

وأقْــبَـلَ الـمُــصْـطَـفَــى عَلَـيْنَا   بِبَـــذْلِ كُـلِّ الـمُـنَى وَالسُّـــولْ

رَدَّ السَّـــلامَ عَلَــيْنَــا جَـــهْـــرًا   يَا سَـــعْـدَ مَنْ خَـــاطَبَ الـــرَّسُولْ

وَقَــــالَ أهْــلا بِــوَفْـــدِ رَبِّـــي   قُـمْ وَاغْتَـــنِمْ نُـزْهَـــةَ الـنُّــزُولْ

قُــولُـــوا رَجَعْـــنَا بِكُـل خَـــيْر   وَاجْــتَـــمَـعَ الـفَـــرْعُ والأصُـــولْ

ومنها ايضا:

ياسيد الكونين عبد مذنبٌ ....قد ضاع منه ليله ونهارهُ

فاشفع له يوم التغابن إنه ....يرجو بجاهك أن يقال عثارهُ

ومنها ايضا:

مدحت رسول الله أبغي بمدحه   وفور حظوظي من كريم المـــآرب

مدحت امرأ فات المديح موحداً   بأوصافه عن مُبعد ومُـــقـــارب

نـبـيـاً تسامى في المشارق نوره   فـلاحـت هواديه لأهـل الـمغارب

أتـتـنـا بـه الأنـبـاء قـبل مجيئه   وشاعت به الأخبار في كل جانب

ومنها ايضا:

بنور رسول الله أشرقت الدُّنا && ففي نوره كلٌّ يجيء ويذهبُ

براه جلال الحق للخلق رحمة &&& فكل الورى في بِرّه يتقلبُ

بدا مجدهُ من قبل نشأة آدم & وأسماؤه من قبلُ في اللوح تُكتبُ

بمبعثه كل النبيين بشّرت &&&& ولا مرسل إلا له كان يخطبُ

بتوراة موسى نعته وصفاته && وإنجيل عيسى بالمدائح يُطنِبُ

بشيرٌ نذير مُشفق متعطفٌ &&& رؤوف رحيم محسن لا يُثَرِّبُ

بأقدامه في حضرة القدس قد سعى --رسول له فوق المناصِبِ منصِبُ

بأعلى السما أمسى يكلم ربّه && وجبريل ناء والحبيب مقرّبُ

بعزته سُدنا على كل أمة &&&& وملتنا فيها النبيون ترغبُ

به مكة تحمى به البيت قبلة && به عرفات نحوها النجب تجذبُ

بريّاه طابت طيبة ونسيمها & فما المسك؟ ما الكافور؟ ريّاه أطيبُ

بهِيٌ جميل الوجه بدر متمّمٌ &&&& صباح ظلام للضلالة مُذهبُ

بمن أنتَ يا حادى الرِّكاب مُزمزم & أرى القوم سكرى والغياهب تذهبُ

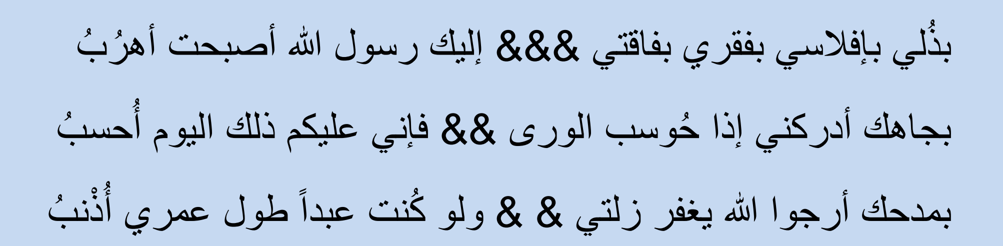
بُدور بدَتْ بل لاح وجه محمد &&& وصهباءُ دارت بل حديثك مُطربُ

بأرواحنا راح الحجيج وكُلُّنا && نشاوَى كأنّ الراح في الركب تُشرَبُ

بأوصافه الحُسنى تطيب قلوبنا & && وتهتز شوقاً والركائبُ تَطربُ

بطيبة حطّ الصالحون رحالهم && وأصبحت عن تلك الأماكن أحجَبُ

بذنبي بأوزاري حُجبتُ بِزلّتي &&& متى يُطلَق العاني وطيبة نقربُ



بذُلي بإفلاسي بفقري بفاقتي &&& إليك رسول الله أصبحت أهرُبُ

بجاهك أدركني إذا حُوسب الورى && فإني عليكم ذلك اليوم أُحسبُ

بمدحك أرجوا الله يغفر زلتي & & ولو كُنت عبداً طول عمري أُذْنبُ

ومنها ايضا:

سلكنا الفياقي والقفار على النجب && تجدُّبنا الأشواق لا حادي الركبِ

فنهوي عليها بالعشية والذي &&&& يليها من الليل البهيم على القُتْبِ

يلذّلنا ألا يَلَذَّلنا الكرى &&&& لما خالط الآرواح من خالص الحُبِّ

ويبْرُدُ حر بالهجيرِ يهدُّه &&&& سموم إذا هاجت تُزعوع للكتبِ

وما زال هذا دأبنا وصنيعنا && إلى أن أنخنا العِيس بالمنزل الرحبِ

نزلنا بخير العالمين محمد &&&نبي الهدى بحر الندى سيد العربِ

رسول أمين هاشمي معظمٌ &&&& وسيد من يأتي ومن مرّ في الحُقْبِ

ملاذ البرايا غوث كل مؤمل &&& كريم السجايا طيبُ الجسم والقلبِ

يُؤمله العافون من كل مُمْحل &&&& كتأميلهم للساكبات من السحبِ

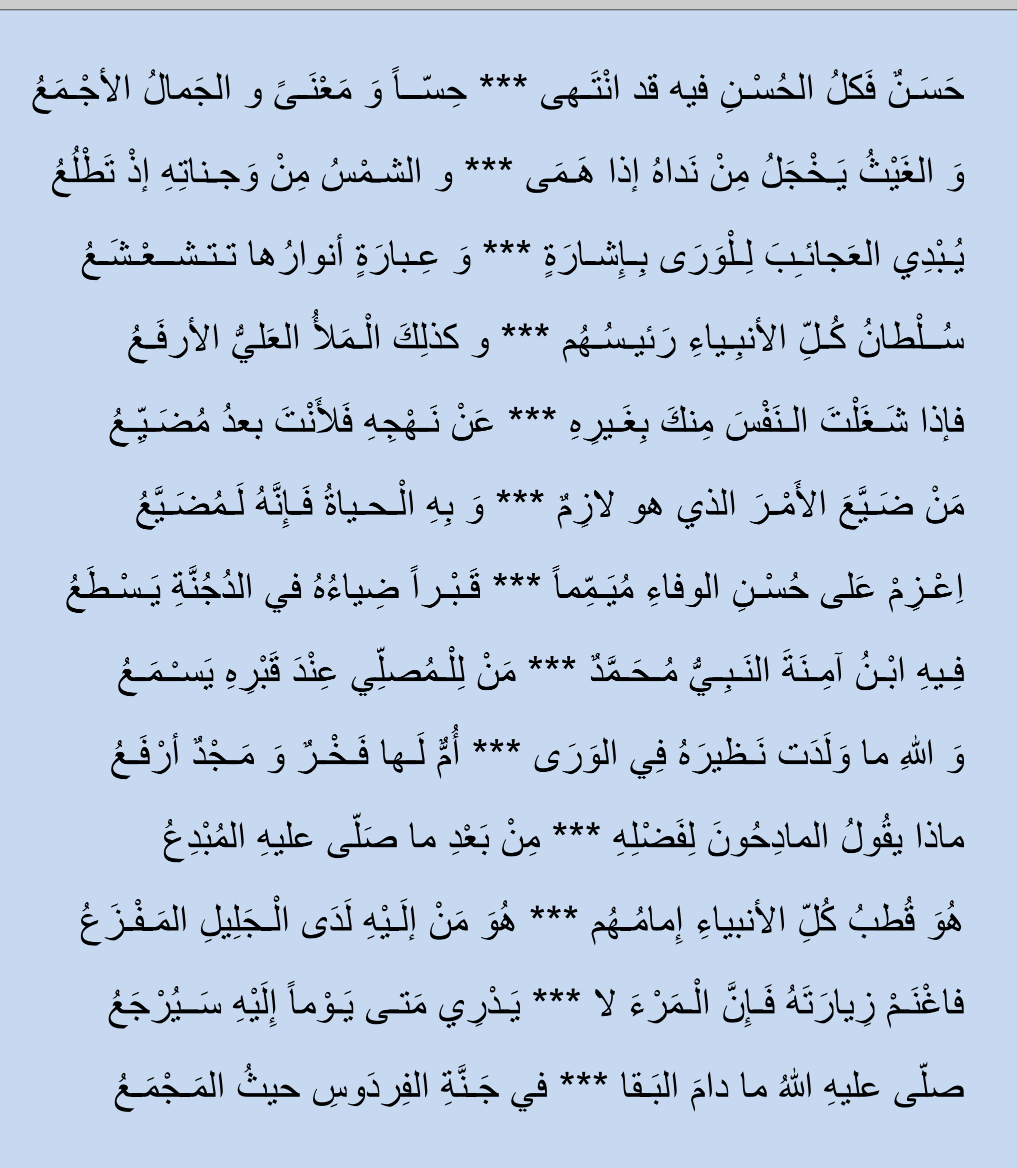
كريم حليم شأنه الجود والوفا && يُرجّى لكشف الضرِ والبؤس والكربِ

ومنها ايضا:

اعزم على حُسن الوفاءِ مُيمماً ،، قبرً ضياؤهُ في الدُجنةِ يسطعُ

فيه ابن آمنة الرسول محمد ،، من للمصلِّي عند قبرهِ يَسمعُ

سلطانُ كل الأنبيا و رئيسهم ،، و كذلك الملأُ العليُّ الأرفعُ



حَسَنٌ فَكلُ الحُسْنِ فيه قد انْتَـهى *** حِسّــاً وَ مَعْنَـىً و الجَمالُ الأجْـمَعُ

وَ الغَيْثُ يَـخْجَلُ مِنْ نَداهُ إذا هَـمَى *** و الشـمْسُ مِنْ وَجنـاتِهِ إذْ تَطْلُعُ

يُبْدِي العَجائِـبَ لِلْوَرَى بِـإشارَةٍ *** وَ عِبارَةٍ أنوارُها تـتشـعْشَعُ

سُـلْطانُ كُلِّ الأنبِياءِ رَئِيسُـهُم *** و كذلِكَ الْـمَلأُ العَلِيُّ الأرفَـعُ

فإذا شَـغَلْتَ الـنَفْسَ مِنكَ بِغَيرِهِ *** عَنْ نَـهْجِهِ فَلأَنْتَ بعدُ مُضَـيِّعُ

مَنْ ضَـيَّعَ الأَمْـرَ الذي هو لازِمٌ *** وَ بِهِ الْـحياةُ فَـإِنَّهُ لَـمُضَـيَّعُ

اِعْـزِمْ عَلى حُسْنِ الوفاءِ مُيَـمِّماً *** قَـبْـراً ضِياءُهُ في الدُجُنَّةِ يَسْطَعُ

فِيهِ ابْـنُ آمِـنَةَ النَـبِـيُّ مُـحَـمَّدٌ *** مَنْ لِلْـمُصلِّي عِنْدَ قَبْرِهِ يَسْـمَـعُ

وَ اللهِ ما وَلَدَت نَـظيرَهُ فِي الوَرَى *** أُمٌّ لَـها فَـخْـرٌ وَ مَـجْدٌ أرْفَـعُ

ماذا يقُولُ المادِحُونَ لِفَضْلِهِ *** مِنْ بَعْدِ ما صَلّى عليهِ المُبْدِعُ

هُوَ قُطبُ كُلِّ الأنبياءِ إمامُـهُم *** هُوَ مَنْ إلَـيْهِ لَدَى الْـجَلِيلِ المَـفْزَعُ

فاغْنَـمْ زِيارَتَهُ فَـإِنَّ الْـمَرْءَ لا *** يَـدْرِي مَتـى يَـوْماً إِلَيْهِ سَـيُرْجَعُ

صلّى عليهِ اللهُ ما دامَ البَـقا *** في جَـنَّةِ الفِردَوسِ حيثُ المَـجْمَـعُ

ومنها ايضا:

صلاة من الرحمن مادام إهلالٍ^^ على المصطفى المختار والصحب والآل

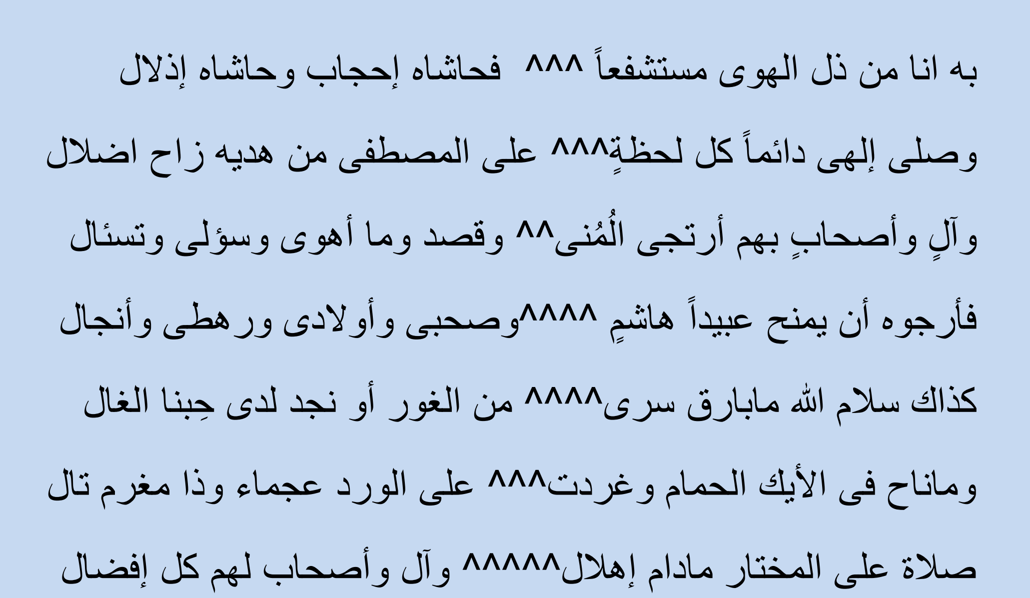
بباب رسول الله ألقيت أحمالى ^^^ فألفيت مقصودى وأنضيت أثقالى

أتيت رسول الله والدمع خانق ^^^^ وعبرة بالخدين والذل أبدى لى

أتيت نبى الله من طول غفلتى ^^^^^ وسهدى وأخطاءٍ كأنه اتلال

وأمعنت أنظارى بدنيا مهينةٍ ^^^^^ فيارب أرجوك الخلاص وإقبال

أتيت بذلٍ وإنكسارٍ وخشيةٍ به ^^^^^ أرتجى فتحاً وكشفاًوإيصال



به انا من ذل الهوى مستشفعاً ^^^ فحاشاه إحجاب وحاشاه إذلال

وصلى إلهى دائماً كل لحظةٍ^^^ على المصطفى من هديه زاح اضلال

وآلٍ وأصحابٍ بهم أرتجى الُمُنى^^ وقصد وما أهوى وسؤلى وتسئال

فأرجوه أن يمنح عبيداً هاشمٍ ^^^^وصحبى وأولادى ورهطى وأنجال

كذاك سلام الله مابارق سرى^^^^ من الغور أو نجد لدى حِبنا الغال

وماناح فى الأيك الحمام وغردت^^^ على الورد عجماء وذا مغرم تال

صلاة على المختار مادام إهلال^^^^^ وآل وأصحاب لهم كل إفضال

ومنها ايضا:

لما نظرت إلى أنواره سطعت ^^وضعتُ من خيفتى كفّيىْ على بصرى..

خوفاً على بصرى من حسن طلعته^^ فلست أنظُرهُ الاّ على قدرى....

أنوارٌ من نورهِ فى نوره غرقت ^^والوجه منهُ طلوع الشمس والقمر..

روحٌ من النور فى جسم من القمر^^ كحلةٍ نسجت فى الانجم الزهر..

ومنها ايضا:

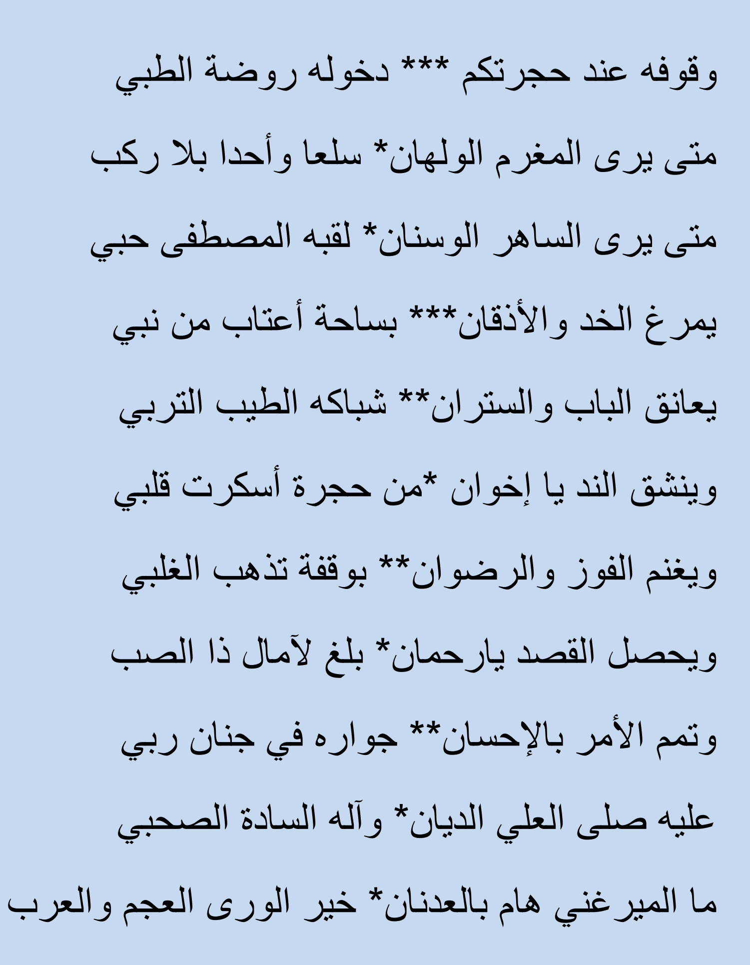
صلوا على مظهر الإحسان** صلى عليه العلي ربي

ما سارت الركب يا إخوان* للمصطفى الطاهر القلب

بالله يا زائر المختار **بلغ سلام الشجي الصب

الواله القلب والحيران** بجيرة الحب والقرب

وقل له صفوة العدنان** متى يجد هائم اللبي



وقوفه عند حجرتكم *** دخوله روضة الطبي

متى يرى المغرم الولهان* سلعا وأحدا بلا ركب

متى يرى الساهر الوسنان* لقبه المصطفى حبي

يمرغ الخد والأذقان*** بساحة أعتاب من نبي

يعانق الباب والستران** شباكه الطيب الترب

وينشق الند يا إخوان *من حجرة أسكرت قلبي

ويغنم الفوز والرضوان** بوقفة تذهب الغلبي

ويحصل القصد يارحمان* بلغ لآمال ذا الصب

وتمم الأمر بالإحسان** جواره في جنان ربي

عليه صلى العلي الديان* وآله السادة الصحبي

ما الميرغني هام بالعدنان* خير الورى العجم والعرب

ومنها ايضا:

صلوا على طيبٍ يفوحُ ويمكث   صلوا على من عهده لا ينكث

صلوا على من بالهدى يتحدث   عنه الحقائق والمعارف تورث

اضحى يعلمنا الهدى تعليما   صلوا عليه وسلموا تسليما

ومنها ايضا:

صلوا على من بالنبوة زُينا   صلوا على من بالكمال تمكنا

صلوا على هادٍ ابان وبيّنا   بمحمدٍ فزنا بإدراك المنى


للخلق أرسل رحمةً ورحيما   صلوا عليه وسلموا تسليما

ومنها ايضا:

إليك رسول الله أشكو نوائباً ** مدى الدهر لايقوى لها مُتحملُ

وإني لأرجو أنها بك تنجلي ** لأنك لي جاهٌ وحِصنٌ ومَعَقلُ

ومنها ايضا:

يا صاحب القبر المقيم بيثرب أنجد فكم أنجدت صوت معذب

يا صاحب الجاه الجليل وصاحب الوجه الجميل ويا زكي المنصب

يا ابن العواتك من قريش لم يكن فيهم بمجهول ولا متعجب

هل يا رسول الله نظرة مشفق أفديك بالأم الشفيقة والأب

أدرك اسيرا ما سواك تغيثه فلطالما فرجت كربة مُكرب

واشفع فوجهك لا يُرد ولم يزل يُعفي بوجهك كل زلة مذنب

لا تهجعن وقد سهرت فربما سهر الكريم لدى الجوار الانجب

لا تُهملن محبتي ومدائحي وتوسلي وتنصلي وتغربي

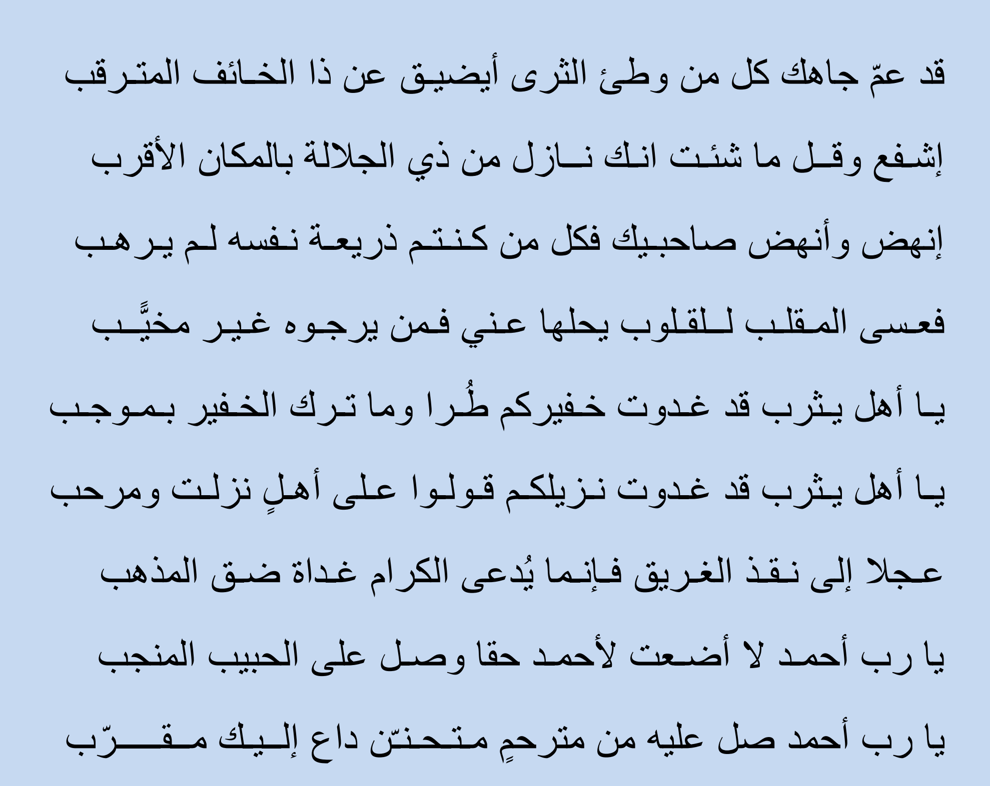
عام على عام أعنّي رُفقتي بالمدح فيك بمشرق وبمغرب

وإذا تيممك الرفاق لزورة أرسلت مدحك طيبا في طيب

ضاقت بي الدنيا ووجهك قبلتي وإليك منتجعي وظلك مهربي

ما كان مني ما حكوه وإنما حسد النفوس فلا ظفِرن بمطلب

قُم يا رسول الله قومة راحمٍ متلطف متعطفٍ متعصّب



قد عمّ جاهك كل من وطئ الثرى أيضيق عن ذا الخائف المترقب

إشفع وقل ما شئت انك نازل من ذي الجلالة بالمكان الأقرب

إنهض وأنهض صاحبيك فكل من كنتم ذريعة نفسه لم يرهب

فعسى المقلب للقلوب يحلها عني فمن يرجوه غير مخيَّب

يا أهل يثرب قد غدوت خفيركم طُرا وما ترك الخفير بموجب

يا أهل يثرب قد غدوت نزيلكم قولوا على أهلٍ نزلت ومرحب

عجلا إلى نقذ الغريق فإنما يُدعى الكرام غداة ضق المذهب

يا رب أحمد لا أضعت لأحمد حقا وصل على الحبيب المنجب

يا رب أحمد صل عليه من مترحمٍ متحنّن داع إليك مقرّب

ومنها ايضا:

لُذ في حمى خيرِ الأنامِ=المصطفى بدرِ التمامِ

كنزُ التقى بحرُ النقا=طه المظلل بالغمامْ

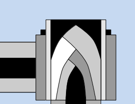
هذا الذي ركب البراقُ=وقد علا سبعاً طباقْ

لما علا نال العُلا =نبيُّنا ماحي الظلام

ومنها ايضا:

لا جَمَالْ إلاَّ جَمَالُهُ العَجِيبْ نُزْهَةُ العُشَّاقْ

مِنْ غَرَامِهْ يَا عِبَاد دَمْعِي سَكِيبْ يَجْرِي مِنْ أحْدَاقْ



نَبْـتَـغِي زَوْرَه إِلَـيْـهِ عَـنْ قَـرِيـبْ | إِنَّـــنِـــي مُـــشْـــــتَـــاقْ

شَـوقـه كلـفنِـــي نَـغْـزَلْ غُـــزُولْ | فِـــيهْ تَهِيـجْ الأَفْكَـــارْ

مَـــا سَبَـــانِي فِي المِلاحْ إلا الرَّسُـولْ | الـــنَّـــبِـــيُّ الـــمُخْـتَـــارْ

ومنها ايضا:

يارسول الله غوثاً عجلا | فعظيم الخطب فينا نزلا

يارسول الله دارك سيدى | أبدل العسر بيسر حصلا

يارسول الله فرّج سندى | أصلح الشأن وسُد الخللا

ياجزيل الفضل يامن فضله | سحّ إحساناً علينا هطلا

يارفيع القدر ياكهف الورى | يامنيع الفخر ياغيث الملا

ياوسيع الجاه جالى الكرب | كم أذهب الكرب وأبرا العللا

ومنها ايضا:

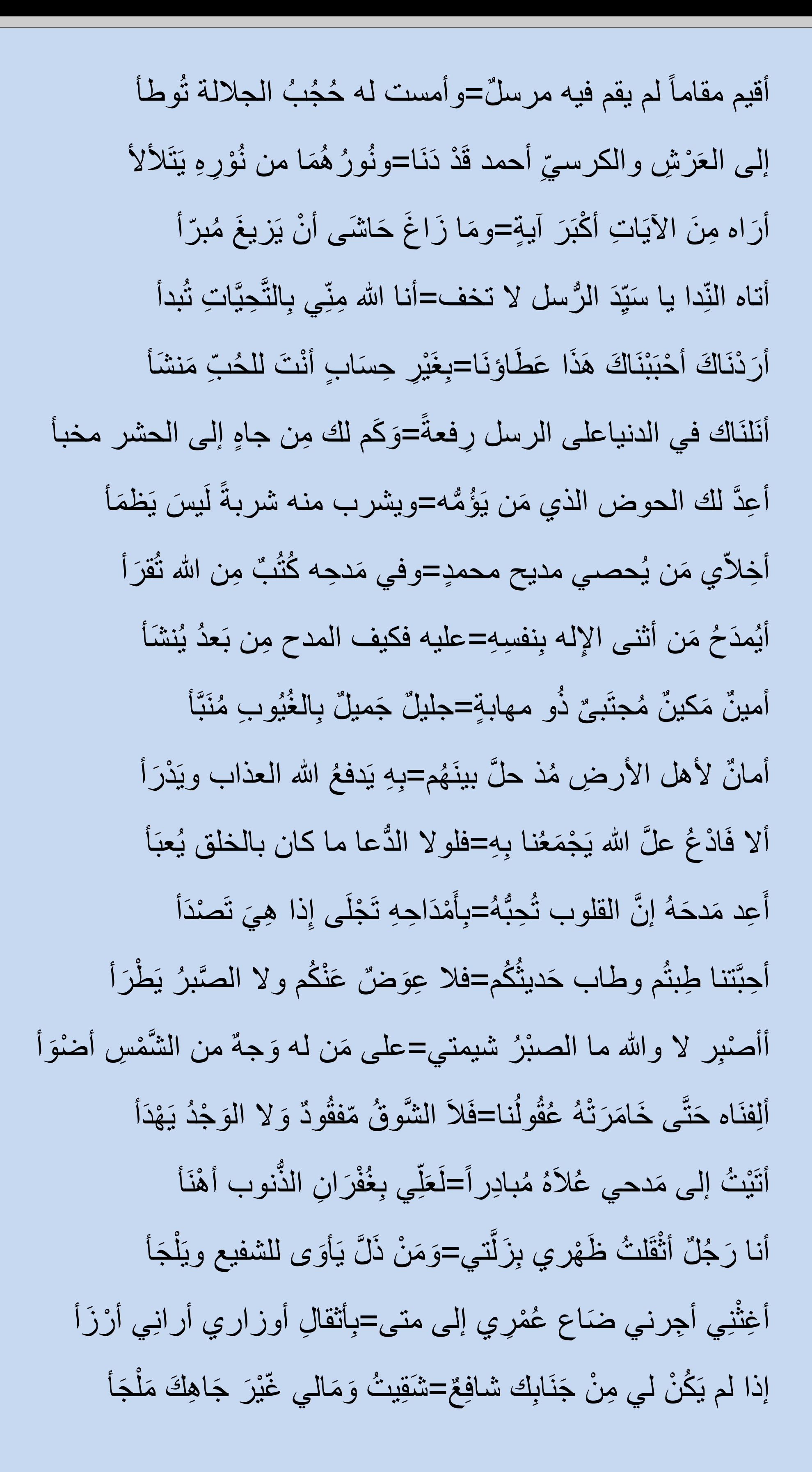
عليك الله صلى ثم آلٍ | واصحابٍ سموا فى كل جيل

دواماً دائماً فى كل حين | مدى الابكار أو وقت الاصيل

وماناح الحمام وقال صبٌ | صلاة الواهب الفرد الجليل

ومنها ايضا:

أصلي صلاةً تملا الأرض والسّما=على من له أعلا العُلا مُتَبوّأ



أقيم مقاماً لم يقم فيه مرسلٌ=وأمست له حُجُبُ الجلالة تُوطأ

إلى العَرْشِ والكرسيِّ أحمد قَدْ دَنَا=ونُورُهُمَا من نُوْرِهِ يَتَلألأ

أرَاه مِنَ الآيَاتِ أكْبَرَ آيةٍ=ومَا زَاغَ حَاشَى أنْ يَزيغَ مُبرّأ

أتاه النِّدا يا سَيِّدَ الرُّسل لا تخف=أنا الله مِنِّي بِالتَّحِيَّاتِ تُبدأ

أرَدْنَاكَ أحْبَبْنَاكَ هَذَا عَطَاؤنَا=بِغَيْرِ حِسَابٍ أنْتَ للحُبِّ مَنشَأ

أنَلنَاك في الدنياعلى الرسل رِفعةً=وَكَم لك مِن جاهٍ إلى الحشر مخبأ

أعِدَّ لك الحوض الذي مَن يَؤُمُّه=ويشرب منه شربةً لَيسَ يَظمَأ

أخِلاّي مَن يُحصي مديح محمدٍ=وفي مَدحِه كُتُبٌ مِن الله تُقرَأ

أيُمدَحُ مَن أثنى الإله بِنفسِهِ=عليه فكيف المدح مِن بَعدُ يُنشَأ

أمينٌ مَكينٌ مُجتَبىٌ ذُو مهابةٍ=جليلٌ جَميلٌ بِالغُيُوبِ مُنَبَّأ

أمانٌ لأهل الأرضِ مُذ حلَّ بينَهُم=بِهِ يَدفعُ الله العذاب ويَدْرَأ

ألا فَادْعُ علَّ الله يَجْمَعُنا بِهِ=فلولا الدُّعا ما كان بالخلق يُعبَأ

أَعِد مَدحَهُ إنَّ القلوب تُحِبُّهُ=بِأَمْدَاحِهِ تَجْلَى إذا هِيَ تَصْدَأ

أحِبَّتنا طِبتُم وطاب حَديثُكُم=فلا عِوَضٌ عَنْكُم ولا الصَّبرُ يَطْرَأ

أأصْبِر لا والله ما الصبْرُ شيمتي=على مَن له وَجهٌ من الشَّمْسِ أضْوَأ

ألِفنَاه حَتَّى خَامَرَتْهُ عُقُولُنا=فَلاَ الشَّوقُ مّفقُودٌ وَلا الوَجْدُ يَهْدَأ

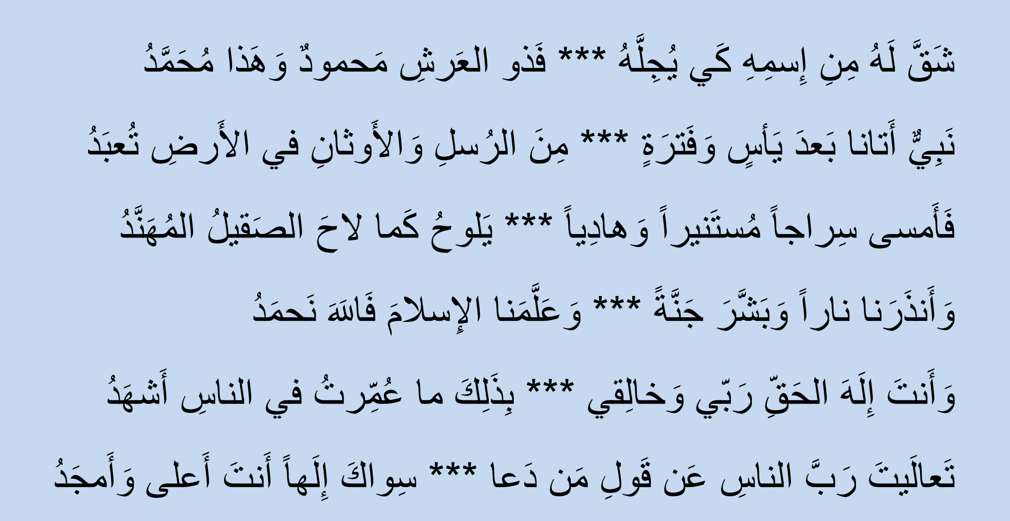
أتَيْتُ إلى مَدحي عُلاَهُ مُبادِراً=لَعَلِّي بِغُفْرَانِ الذُّنوب أهْنَأ

أنا رَجُلٌ أثْقَلتْ ظَهْري بزَلَّتي=وَمَنْ ذَلَّ يَأوَى للشفيع ويَلْجَأ

أغِثْني أجِرني ضَاع عُمْرِي إلى متى=بِأثقالِ أوزاري أرانِي أرْزَأ

إذا لم يَكُنْ لي مِنْ جَنَابِك شافِعٌ=شَقِيتُ وَمَالي غّيْرَ جَاهِكَ مَلْجَأ

ومنها ايضا:



شَقَّ لَهُ مِنِ إِسمِهِ كَي يُجِلَّهُ *** فَذو العَرشِ مَحمودٌ وَهَذا مُحَمَّدُ

نَبِيٌّ أَتانا بَعدَ يَأسٍ وَفَترَةٍ *** مِنَ الرُسلِ وَالأَوثانِ في الأَرضِ تُعبَدُ

فَأَمسى سِراجاً مُستَنيراً وَهادِياً *** يَلوحُ كَما لاحَ الصَقيلُ المُهَنَّدُ

وَأَنذَرَنا ناراً وَبَشَّرَ جَنَّةً *** وَعَلَّمَنا الإِسلامَ فَاللَهَ نَحمَدُ

وَأَنتَ إِلَهَ الحَقِّ رَبّي وَخالِقي *** بِذَلِكَ ما عُمِّرتُ في الناسِ أَشهَدُ

تَعالَيتَ رَبَّ الناسِ عَن قَولِ مَن دَعا *** سِواكَ إِلَهاً أَنتَ أَعلى وَأَمجَدُ

ومنها ايضا:

لِمَنْ بِالعُلَى فَوْقَ السَّماءِ حُلُولُ يُنَاجِي بِلَيْل وَالأَنَـــامُ غُفُولُ

لِسَيِّـدِ سَادَاتِ النَّبِيِّينَ أَحْمَدِ لَهُ كَانَ فِي نُورِ الحِجَـابِ نُزُولُ

لِتَوْارَةِ مُوسَى فاسْأَلُوا عَنْ مُحَّمدِ يُقَالُ لَكُمْ مَـــا لِلْحَبِيبِ عَدِيلُ

لِكُـلِّ رَسُــولٍ مَنْــزِلٌ وَمَكانَةٌ وَلكِنَّ مَا مِثْـلُ الحَبِيبِ رَسُــولٌ

لِحَضْرَةِ قُدْسِ اللهِ أَحْمَدُ قَدْ دَنَا وَنَـــادَاهُ مِنْهَا فَالهَنَـــاءُ جَلِيلُ

لَكَ الجَاهُ وَالمَجْدُ المُرَقَّعُ عِنْدَنَا تَدَلَّلَ عَلَيْنَا مَـا عُـلاَكَ قَلِيلُ

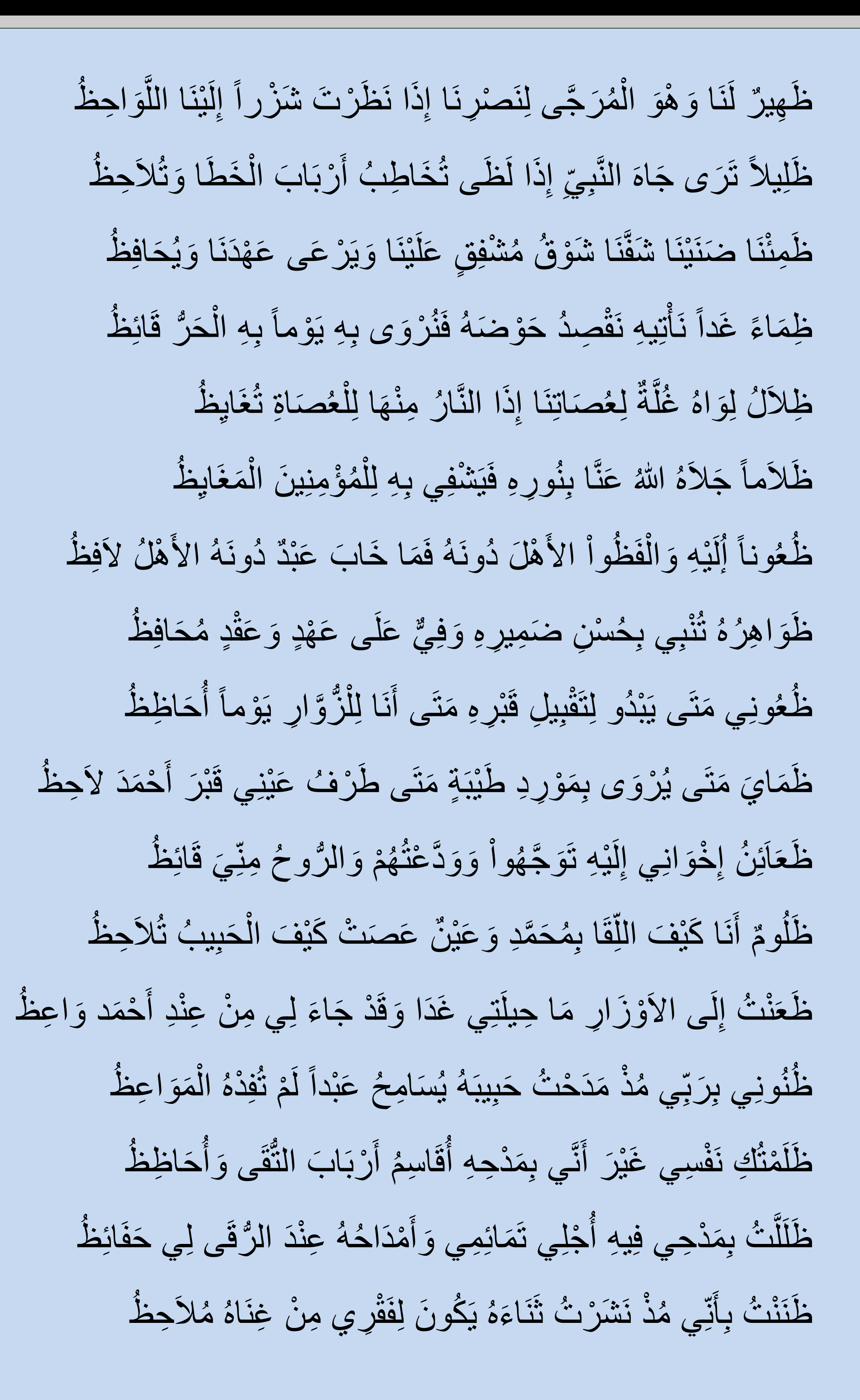
ومنها ايضا:

ظَهَرْتَ رَسُولَ اللهِ مَنْ يُنْكِرُ الضُّحَى فَأَنْتَ الذِي لِلْكُفْرِ وَالشِّرْكِ غَائِظُ

ظَفِرْتَ بِفَخْرٍ لاَ يُنَالَ لِمُرْسَلِ بِعِزِّ عُلاَكَ الْعَرْشُ وَالْفَرْشُ لاَفِظُ

ظَهَرْتَ رَسُولَ اللهِ أَضْحَى مِنَ الضُّحَى فَنَحْنُ بِهِ الأَعْدَاءُ طَرَّا نُغَايِظُ

يَكُونُ عَلَى الْكُفَّارِ طُولَ دُهُورِهِ شَدِيداً عَلَى الْكُفَّارِ فِي اللهِ غَالِظُ



ظَهِيرٌ لَنَا وَهْوَ الْمُرَجَّى لِنَصْرِنَا إِذَا نَظَرْتَ شَزْراً إِلَيْنَا اللَّوَاحِظُ

ظَلِيلاً تَرَى جَاهَ النَّبِيِّ إِذَا لَظَى تُخَاطِبُ أَرْبَابَ الْخَطَا وَتُلاَحِظُ

ظَمِئْنَا ضَنَيْنَا شَفَّنَا شَوْقُ مُشْفِقٍ عَلَيْنَا وَيَرْعَى عَهْدَنَا وَيُحَافِظُ

ظِمَاءً غداً نَأْتِيهِ نَقْصِدُ حَوْضَهُ فَنُرْوَى بِهِ يَوْماً بِهِ الْحَرُّ قَائِظُ

ظِلاَلُ لِوَاهُ غُلَّةٌ لِعُصَاتِنَا إِذَا النَّارُ مِنْهَا لِلْعُصَاةِ تُغَايِظُ

ظَلاَماً جَلاَهُ اللهُ عَنَّا بِنُورِهِ فَيَشْفِي بِهِ لِلْمُؤْمِنِينَ الْمَغَايِظُ

ظُعُوناً إِلَيْهِ وَالْفَظُواْ الأَهْلَ دُونَهُ فَمَا خَابَ عَبْدٌ دُونَهُ الأَهْلُ لاَفِظُ

ظَوَاهِرُهُ تُنْبِي بِحُسْنِ ضَمِيرِهِ وَفِيٌّ عَلَى عَهْدٍ وَعَقْدٍ مُحَافِظُ

ظُعُونِي مَتَى يَبْدُو لِتَقْبِيلِ قَبْرِهِ مَتَى أَنَا لِلْزُّوَّارِ يَوْماً أُحَاظِظُ

ظَمَايَ مَتَى يُرْوَى بِمَوْرِدِ طَيْبَةٍ مَتَى طَرْفُ عَيْنِي قَبْرَ أَحْمَدَ لاَحِظُ

ظَعَائِنُ إِخْوَانِي إِلَيْهِ تَوَجَّهُواْ وَوَدَّعْتُهُمْ وَالرُّوحُ مِنِّيَ قَائِظُ

ظَلُومٌ أَنَا كَيْفَ اللِّقَا بِمُحَمَّدٍ وَعَيْنٌ عَصَتْ كَيْفَ الْحَبِيبُ تُلاَحِظُ

ظَعَنْتُ إِلَى الاَوْزَارِ مَا حِيلَتِي غَدَا وَقَدْ جَاءَ لِي مِنْ عِنْدِ أَحْمَدَ وَاعِظُ

ظُنُونِي بِرَبِّي مُذْ مَدَحْتُ حَبِيبَهُ يُسَامِحُ عَبْداً لَمْ تُفِدْهُ الْمَوَاعِظُ

ظَلَمْتُكِ نَفْسِي غَيْرَ أَنِّي بِمَدْحِهِ أُقَاسِمُ أَرْبَابَ التُّقَى وَأُحَاظِظُ

ظَلَلْتُ بِمَدْحِي فِيهِ أُجْلِي تَمَائِمِي وَأَمْدَاحُهُ عِنْدَ الرُّقَى لِي حَفَائِظُ

ظَنَنْتُ بِأَنِّي مُذْ نَشَرْتُ ثَنَاءَهُ يَكُونَ لِفَقْرِي مِنْ غِنَاهُ مُلاَحِظُ

ومنها ايضا:

إني إذا مسني ضيمٌ يروعني = أقول: يا سيد السادات يا سندى

كن لي شفيعاً إلى الرحمن من زللي = وأمنن علي بما لا كان في خلدى

وأنظر بعين الرضا لي دائماً أبداً = وأستر بطولك تقصيري مدى الأبد

أعطف علي بعفو منك يشملني = فإني عنك يا مولاي لم أحد

إني توسلت بالمختار أشرف من = رقى السماوات سر الواحد الأحد

ومنها ايضا:

يَا مُصْطَفَى يَا مُمَجَّدْ   ارْفِقْ بِعَبْدٍ هَوَاكَ

حُبَّكْ فِي قَلْبِي مُؤَبَّدْ   وَرَاحَتِي فِي لقاكَ

ومنها ايضا:

بأبي وأمي أنت يا خير الورى

وصلاةُ ربي والسلامُ معطرا

يا خاتمَ الرسل الكرام محمدٌ

بالوحي والقرآن كنتَ مطهرا

لك يا رسول الله صدقُ محبةٍ

وبفيضها شهِد اللسانُ وعبّرا

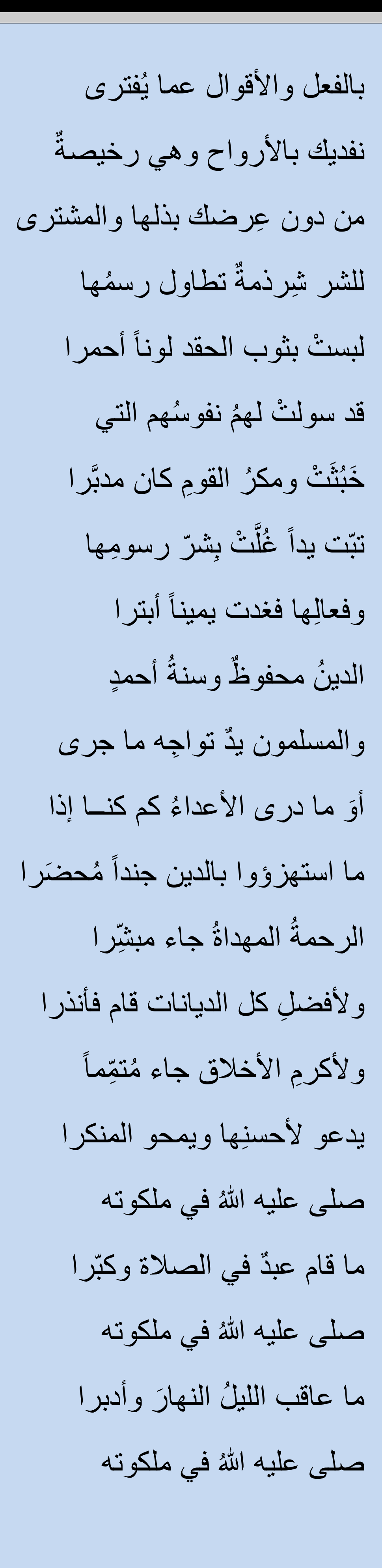
لك يا رسول الله صدقُ محبةٍ

فاقتْ محبةَ كل مَن عاش على الثرى

لك يا رسول الله صدقُ محبةٍ

لا تنتهي أبداً ولن تتغيرا

لك يا رسول الله منا نصرةٌ



بالفعل والأقوال عما يُفترى

نفديك بالأرواح وهي رخيصةٌ

من دون عِرضك بذلها والمشترى

للشر شِرذمةٌ تطاول رسمُها

لبستْ بثوب الحقد لوناً أحمرا

قد سولتْ لهمُ نفوسُهم التي

خَبُثَتْ ومكرُ القومِ كان مدبَّرا

تبّت يداً غُلَّتْ بِشرّ رسومِها

وفعالِها فغدت يميناً أبترا

الدينُ محفوظٌ وسنةُ أحمدٍ

والمسلمون يدٌ تواجِه ما جرى

أوَ ما درى الأعداءُ كم كنـــا إذا

ما استهزؤوا بالدين جنداً مُحضَرا

الرحمةُ المهداةُ جاء مبشِّرا

ولأفضلِ كل الديانات قام فأنذرا

ولأكرمِ الأخلاق جاء مُتمِّماً

يدعو لأحسنِها ويمحو المنكرا

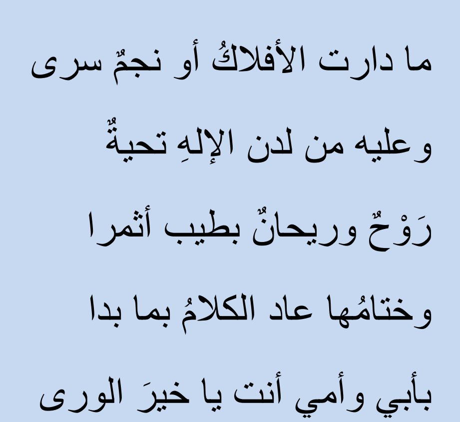
صلى عليه اللهُ في ملكوته

ما قام عبدٌ في الصلاة وكبّرا

صلى عليه اللهُ في ملكوته

ما عاقب الليلُ النهارَ وأدبرا

صلى عليه اللهُ في ملكوته



ما دارت الأفلاكُ أو نجمٌ سرى

وعليه من لدن الإلهِ تحيةٌ

رَوْحٌ وريحانٌ بطيب أثمرا

وختامُها عاد الكلامُ بما بدا

بأبي وأمي أنت يا خيرَ الورى

ومنها ايضا:

صلوا على مظهر الأسرار والعرفان * كنز الحقائق وبحر الجود والإحسان

طه ختام الرسل صفوة بني عدنان * ومعدن الزهد والتقوى مع الأيمان

صلوا على من سرى في ليلة المعراج * ونور وجهه سرا مع وهاج

صلوا على من جماله اخجل الأقمار * وحيرت ذاته الألباب والأبصار

المصطفى الهاشمي المجتبى المختار* شفيع أهل المعاصي من عذاب النار

ومنها ايضا:

قد أصبح الحب في سرٍ له نظرا * كأنه غصن بان عندما ظهرا

ولم أزل مغرما فيه أر فيه * المرء بالصبر لو استطيع مصطبرا

أنت الغياث لمن ضاقت به حيل * وأنت حقا لدين الله قد نصرا

عليك صلى اله العرش ما طلعت * شمس وما غدرت قمرية سحرا



ومنها ايضا:

قلب تمكن حب احمد فيه * تالله إن الأرض تبليه

او كيف يبليه التراب وحبه * في قلبه ومديحه فيه

اكثر عليه الصلاة فانها * نور بقبرك عندما تاويه

ومنها ايضا:

صلاة من الله المهيمن سرمدا * على المصطفى من رسله وهو احمد

اذا حامد اثنى على ذي محامد * فاني بحمد الله احمد احمد

اخلاي مهما جاء في الذكر ذكره * فعودوا إلى التسليم والعود احمد

ومنها ايضا:

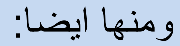
وكم بدت من رسول الله معجزة * وان اعظمها القران تنزيل

كم رد ماء و نورا بعد فقدهما * ريق له بكلا العينين متفول

وما محمد إلا رحمة بعثت * للعالمين وفضل الله مبذول

وما محمد إلا حجة ظهرت * وسنة مالها في الخلق تحويل

هو الرسول الذي في العالمين له * فضل وفوق جميع الخلق تفضيل



ومنها ايضا:

أشرقت من أفاق مكة شمس * استضاء بنورها البطحاء

وتجلت لاهل يثرب ليلا * فانجلت ظلمة وجل الضياء

حظيت يثرب بخير نبي * طالما بشرت به الانبياء

قام يدعو وشاهداه كتاب الله * يتلى والحجة البيضاء

ومنها ايضا:

مدحتك يا رسول الله فاشفع*****لعلى أستفيق من الذنوب

وقفت ببابكم أمنا لنفس *****تذوب من الجرائر و الخطوب

ظلمت النفس لما راودتنى*****بمعصية و لم أك بالمصيب

و ما وعظت لقلبى ذاهبات*****من الأيام تفضى للمشيب

أتيت إليك أطلب غفر ذنبى*****من التواب فى اليوم الرهيب

فكن لى يا حبيب الله عونا*****و جنبنى مزالقها دروبى

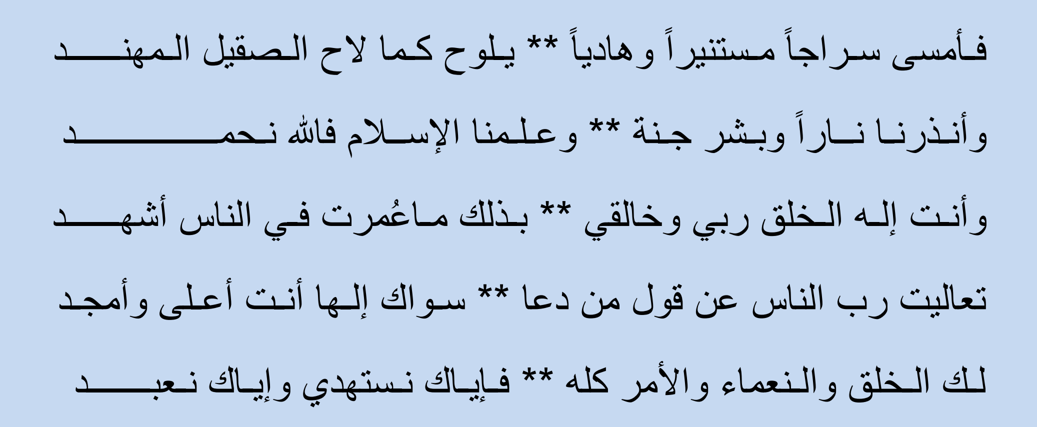
ومنها ايضا:

أغر عليه من النبوة خاتم ** من الله مشهود يلوح ويشهـــــد

وضم الإلـه اسم النبي إلى اسمه ** إذا قال في الخمس المؤذن أشهد

وشق له من اسمه ليُجلهُ ** فذو العرش محمودٌ وهذا محمـــــدٌ

نبي أتانا من بعد يأس وفترةٍ ** من الرسل والأوثان في الأرض تعبدُ



فـأمسى سـراجاً مـستنيراً وهادياً ** يـلوح كـما لاح الـصقيل الـمهنـــد

وأنـذرنـا نـاراً وبـشر جـنة ** وعـلـمنا الإسـلام فالله نـحمــــد

وأنـت إلـه الـخلق ربي وخالقي ** بـذلك مـاعُمرت فـي الناس أشهـــد

تعاليت رب الناس عن قول من دعا ** سـواك إلـها أنـت أعـلى وأمجد

لـك الـخلق والـنعماء والأمر كله ** فـإيـاك نـستهدي وإيـاك نـعبـــد

ومنها ايضا:

محمد المبعوث للنــاس رحمةً ** يشيِّد ما أوهى الضلال ويصلــح

لئن سبَّحت صُمُّ الجبـال مجيبةً** لداود أو لان الحديـد المصفـح

فإن الصخور الصمَّ لانت بكفه** وإن الحصـا في كفه ليُسَبِّــح

وإن كان موسى أنبع الماء بالعصا** فمن كفه قد أصبح المـاء يَطفح

وإن كانت الريح الرُّخاءُ مطيعةً** سليمان لا تألـو تروح وتسـرح

فإن الصبـا كانت لنصر نبينا** ورعبُ على شهر به الخصم يكلــح

وإن أوتي الملكَ العظيم وسخِّرت** لـه الجن تسعى في رضاه وتكـدح

فإن مفاتيح الكنــوز بأسرها ** أتته فرَدَّ الــزاهد المترجِّــح

وإن كـان إبراهيم أُعطي خُلةً ** وموسى بتكليم على الطور يُمنح

فهذا حبيب بل خليل مكلَّم** وخصِّص بالرؤيا وبالحق أشرح

وخصص بالحوض الرَّواء وباللِّوا ** ويشفع للعـاصين والنار تَلْفح

وبالمقعد الأعلى المقرَّب نــاله ** عطــاءً لعينيه أَقرُّ وأفـــرح

وبالرتبة العليـا الوسيلة دونها ** مراتب أرباب المواهب تَلمح

ولَهْوَ إلى الجنات أولُ داخلٍ** لــه بـابها قبل الخلائق يُفْتَــح



ومنها ايضا:

بِمَدْحِ المصطفى تَحيا القلوبُ

وتُغْتَفَرُ الخطايا والذُّنُوبُ

وأرجو أن أعيشَ بهِ سعيداً

وَألقاهُ وَليس عَلَيّ حُوبُ

نبي كامل الأوصافِ تمت

محاسنه فقيل له الحبيبُ

يُفَرِّجُ ذِكْرُهُ الكُرُباتِ عنا

إذا نَزَلَتْ بساحَتِنا الكُروبُ

مدائحُه تَزِيدُ القَلْبَ شَوْقاً

إليه كأنها حَلْيٌ وَطيبُ

وأذكرهُ وليلُ الخطبِ داجٍ

عَلَيَّ فَتَنْجلِي عني الخُطوبُ

ومنها ايضا:

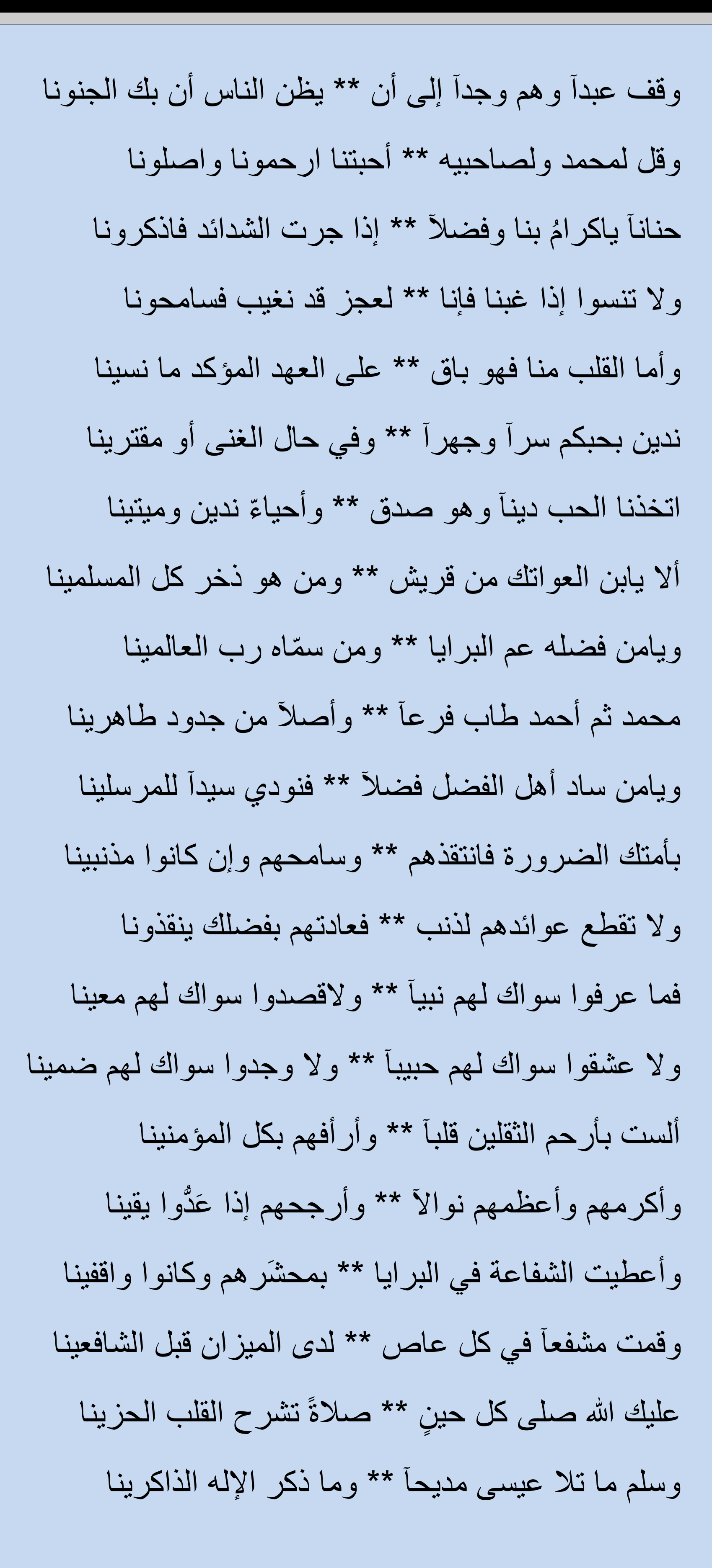
إذا جئت المدينة بعد حين ** وشاهدت المشاهد أجمعينا

وزرت الروضة الفيحاء حباً ** فقبل تربها والحاضرينا

وقف عند النبي وصاحبيه ** وأجر الدمع مكتئباً حزينا

وقف عند الأحبة بانكسار ** وسلّم أربعيناً أربعينا

وسلم لي على الأصحاب حتى ** تعم به جميع التابعينا...



وقف عبدآ وهم وجدآ إلى أن ** يظن الناس أن بك الجنونا

وقل لمحمد ولصاحبيه ** أحبتنا ارحمونا واصلونا

حنانآ ياكرامُ بنا وفضلآ ** إذا جرت الشدائد فاذكرونا

ولا تنسوا إذا غبنا فإنا ** لعجز قد نغيب فسامحونا

وأما القلب منا فهو باق ** على العهد المؤكد ما نسينا

ندين بحبكم سرآ وجهرآ ** وفي حال الغنى أو مقترينا

اتخذنا الحب دينآ وهو صدق ** وأحياءّ ندين وميتينا

ألا يابن العواتك من قريش ** ومن هو ذخر كل المسلمينا

ويامن فضله عم البرايا ** ومن سمّاه رب العالمينا

محمد ثم أحمد طاب فرعآ ** وأصلآ من جدود طاهرينا

ويامن ساد أهل الفضل فضلآ ** فنودي سيدآ للمرسلينا

بأمتك الضرورة فانتقذهم ** وسامحهم وإن كانوا مذنبينا

ولا تقطع عوائدهم لذنب ** فعادتهم بفضلك ينقذونا

فما عرفوا سواك لهم نبيآ ** ولاقصدوا سواك لهم معينا

ولا عشقوا سواك لهم حبيبآ ** ولا وجدوا سواك لهم ضمينا

ألست بأرحم الثقلين قلبآ ** وأرأفهم بكل المؤمنينا

وأكرمهم وأعظمهم نوالآ ** وأرجحهم إذا عَدُّوا يقينا

وأعطيت الشفاعة في البرايا ** بمحشَرهم وكانوا واقفينا

وقمت مشفعآ في كل عاص ** لدى الميزان قبل الشافعينا

عليك الله صلى كل حينٍ ** صلاةً تشرح القلب الحزينا

وسلم ما تلا عيسى مديحآ ** وما ذكر الإله الذاكرينا

ومنها ايضا:

ولو وزنت به عرب وعجم && جعلت فداه ما بلغوه وزناً

إذا ذكر الخليل فذا حبيب &&& عليه الله في القرآن أثنى

وإن ذكروا نجى الطور فاذكر& نجى العرش مفتقراً لتغنى

وإن الله كلم ذاك وحياً &&&&& وكلم ذا مخاطبة وأثنى

ولو قابلت لفظة لن تراني & ل"ما كذب الفؤاد" فهمت معنى

فموسى خر مغشياً عليه &&& وأحمد لم يكن ليزيغ ذهناً

وإن ذكروا سليمانًا بملك && فحاز به الكنوز وقد عرضنا

فبطحا مكة ذهباً أباها &&&&& يبيد الملك واللذات تفنى

وإن يك درع داود لبوساً&&& يقيه من اتّقاء البأس حصنا

فدرع محمد القرآن لما&&&& تلا: "والله يعصمك" اطمأنا

وأغرق قومه في الأرض نوح && بدعوةِ: لا تذر أحداً فأفنى

ودعوة أحمد: رب اهد قومي&&& فهم لا يعلمون كما علمنا

وكل المرسلين يقول: نفسي &&& وأحمد: أمتي إنساً وجنا

وكل الأنبياء بدور هدي &&& وأنت الشمس أكملهم وأهدى

تمت بحمد الله وتوفيقه